أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

جهاد علاء الدين محمد قوطة

الباحثة فى قسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.د/ أحمد حسن محمد الليثى

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د/ سارة عاصم رياض

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص البحث

هدفت الباحثة من خلال الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية و أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما هدفت الدراسة الحالية للكشف عن الفروق فى أساليب المعاملة الوالدية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية التى تعزى إلى النوع (ذكور، إناث)، و قد طبقت الدراسة الحالية على عينة تكونت من (٣٤٠) طالباً و طالبة من طلاب المرحلة الثانوية و قد تراوحت أعمارهم من (١٥-١٨) سنة، واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد/ أمانى عبد المقصود (٢٠١٣) ، كما استخدمت مقياس لأعراض اضطراب الشخصية الحدية إعداد/ Leslie Murray ترجمة/ مصرى حنورة (٢٠٠٥) و قد تم حساب الخصائص السيكومترية لكل من المقياسين على عينة البحث الحالى ، وأوضحت نتائج الدراسة الحالية على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية و أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى النوع ، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس اضطراب الشخصية الحدية تعزى لصالح الطالبات .

الكلمات المفتاحية:

أساليب المعاملة الوالدية – اضطراب الشخصية الحدية .

Abstract:

Through the current study, the researcher aimed to reveal the correlation between parental treatment methods and borderline personality disorder symptoms in high school students, and the current study aimed to reveal the differences in parental treatment methods and borderline personality disorder symptoms attributable to gender (Male , Female), and the current study was applied to a sample of (340) male and female high school students ranging in age from (15-18) years, and the researcher used the scale of parental treatment methods I also used a scale for the symptoms of borderline personality disorder prepared by Leslie Murray translated by Masry Hanoura (2005) and has been The results of the current study showed that there is an inverse correlation between the methods of parental treatment and the symptoms of borderline personality disorder in high school students, and the results of the study also resulted that there are statistically significant differences between the grades of high school students on the scale of parental treatment methods attributed to the type, and there are statistically significant differences between the grades of high school students on the scale of borderline personality disorder attributed to the female students.

Keywords: Parental Treatment Methods – Borderline Personality Disorder

مقدمة :

تعتبر قضية أساليب المعاملة الوالدية من القضايا المهمة منذ القدم حيث أنه قد تم تناولها بشكل عميق لما لها من تأثير على الأجيال و من ثم على المجتمع فقد ظهر تأثيرها الرئيسى على تشكيل شخصية الأبناء و هو ما أثقل أهميتها عن جودة الأساليب التى قد يتبعها الوالدين فى اتجاهاتهم سوء كانت اتجاهات أو أساليب سوية أو غير سوية فهو ما يؤثر على مسار تكوين شخصية الفرد فى مراحل نموه وما يترتب على ذلك فى مسارات حياته .

لذلك فأن أساليب المعاملة الوالدية لما لها من دور فى البناء النفسي والاجتماعى للأبناء حيث أن كانت تلك الأساليب المتبعة من قبل الوالدين هادمة أى أنها تثير مشاعر الخوف وعدم الأمان فى نفوس أبنائهم فهو ما يترتب عليه اضطرابهم النفسي ، أما إذا كانت الأساليب المتبعة من الوالدين أساليب بناءة فهو ما يثير شعور الحب و الأمان والتفاهم عند الأبناء و هو ما يترتيب عليه أن الأبناء سوف يتمتعون بصحة نفسية جيدة (مايسة أحمد ، ٢٠٠٢) .

وقد اهتمت الباحثة فى تلك الدراسة بالمرحلة الثانوية حيث أنه لم يرد فى الدراسات السابقة العربية منها و الأجنبية على حد علم الباحثة معرفة ما يعانيه تلك الطلاب فى ذلك المرحلة و تأثير أساليب الوالدين فى المعامله عليهم ، أن تلك المرحلة يتم فيها تكوين أبعاد الشخصية التى لها خصائص مميزة من خلال تأثير الأشخاص المهمين فى حياة الفرد و أهمهم الوالدين حيث تعد تلك المرحلة هى البداية للحياة بالنسبة للفرد بعد مروره بتغيرات جسدية و وجدانية و انفعالية و عقلية بعد مرحلة الطفولة و بالتالى فهى مرحلة موازية لمرحلة المراهقة التى يعبر فيها الفرد عن احتياجاته وتظهر مشاكله الخاصه فى تلك الفترة العمرية و زيادة احتياجه إلى الاستقلال بالرأى و الحرية فى التصرف والاهتمام بالمشكلات التى تعبر عن وجهة نظرهم و زيادة الاهتمام بالاجتماعات و تبادل الأحاديث فى الموضوعات المتفرقة و نضج القدرات العقلية و وضوح الفروق الفردية فى الاستعدادات و الميول و الاهتمامات بالتخصصات سواء فى الدراسة أو فى اختيار المهنة و غيره(حازم إسماعيل، أحمد خفاجى ،٢٠٠٩، ١٥٥-١٦٢).

وبالتالى فأن تلك المرحلة وما يترتب عليها لدى الطلاب من إثبات شخصيتهم وطريقتهم الخاصه بيهم و رؤيتهم لذاتهم فى المستقبل حيث أنه تحدد اتجاهاتهم و اهتماماتهم و تكوين شكل الحياه له فى المراحل القادمة .

حيث أكدت أن الأساليب الوالدية التى يتلقاها الأبناء فى المعاملة ذات علاقة وطيدة بما تكون عليه و تؤثر على شخصياتهم وسلوكهم ونموهم النفسي والاجتماعى و العقلى وما يترتب على ذلك فى تكوين ردود أفعال أبنائهم واستجاباته الانفعاليه التى تعبر عن

مظاهر من مظاهر الاستقلالية و بروز الشخصية وظهورها على أرض الواقع و أن أسلوب الوالدين من تقبل و تفهم أو إنكار ورفض و سخرية هو ما يحدد استجابات المراهق إلى حد كبير فى المعاملة مع أرض الواقع و أسلوب تكيفه مع الحياة (إبراهيم بن سالم ، محمد عبد السلام ،٢٠١١) .

حيث تشكل العلاقة بين الوالدين و أبنائهم تشكل عنصر بناء فى ذلك فى تهيئة الجو الداعم لهم لاشباع احتياجتهم أو عنصر هدام ، فقد بينت بعض الدراسات أن أساليب المعاملة الوالدية كانت ذات تأثير قوى على الجانب الاتزان الانفعالى بالنسبة لأبناهم حيث ذكرت الدراسة أن العلاقة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية و بين الاتزان الانفعالى حيث ميول الوالدين لأساليب التسلط أو الأهمال هو ماينتج عنه عدم اتزان فى الجانب الانفعالى وايضاً عدم المرونة فى مواجهه المواقف الحياتيه (نورة مسفر،٢٠٢٠).

وأثبتت بعض الدراسات أن أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية هى سبب فى التنبأ بالأعراض الاكتئابية و سمة القلق كما فى دراسة (عبد الكريم محمد ، أحمد يحيى ،٢٠١٤).

وهو ما يشكل ضغوط و تهئية لبيئة غير داعمة للأبناء و قد ينبأ بالإصابة ببعض الاضطرابات التى قد تعوقهم عن مسايرة الحياة و الإنتاج فيها ، حيث أثبتت الدراسات ارتباط أساليب المعاملة الوالدية من إساءة و رفض و حماية زائدة و إهمال و سيطرة بالإصابة بالاكتئاب و القلق مع الإصابة بالاضطرابات الشخصية كما فى دراسة (Muris,2006).

وبالتالى فأن الإصابة بأعراض الاضطرابات الشخصية فى تلك المرحلة ليس بعيدا و بالأخص الإصابة بأعراض اضطراب الشخصية الحدية و هو ما أثار رغبة الباحثة فى اكتشاف مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية على الإصابة بأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى الطلاب .

مشكلة البحث:

فمن خلال رؤيته الباحثة للواقع العملى كأخصائي حيث أنه يتكرر شكوى الطلاب لبعض الأعراض فى سن المرحلة الثانوية وعند الحديث معهم بشكل أعمق نرى خلل فى الجانب الأسرى وبالأخص معاملة الوالدين لهؤلاء الطلاب من عدم اهتمام بيهم و بمشاكلهم وأنهم لا يسمعونهم وأن معاملتهم من وجهة نظر الطلاب تؤثر عليهم و على جوانب حياتهم و قد يقع البعض منهم فى علاقات خارج نطاق الاسرة لكى يستمد ذلك الاهتمام وجلب الحب والتفاهم من الاخرين الذى لا يراه داخل أسرته وبالتالى يلجئون للمساعدة النفسية لوقوعهم فى الكثير من المشاكل و لتعرضهم للإساءت من قبل الوالدين و وعدم تلبية احتياجتهم وأنهم لم يتلقوا الاهتمام الكافى و لم ينالوا قسطا من الحب و

الشعور بالأمان مع والديهم ومع المؤسف أن والديهم كانوا مصدر تهديد لهم وذعر لذلك قد يؤدى ذلك إلى إصابة الكثير من المراهقين بالأمراض النفسية واضطرابات الشخصية التى قد تعطل حياتهم ولا يستطيعوا إكمال مسيرتهم فى الحياة فقد ظهر عليهم بعض الأعراض الدالة على إصابتهم باضطراب الشخصية الحدية، لذلك جاءت تلك الدراسة لتكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ومن هنا يمكنا صياغة الاسئلة البحث الحالى فى الأسئلة الاتيه :

١. ما العلاقة بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية ؟
٢. ما الفروق بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده الفرعية تعزى للنوع (ذكور، إناث) ؟
٣. ما الفروق بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس اضطراب اشخصية الحدية وأبعاده الفرعية تعزى للنوع (ذكور، إناث) ؟

أهمية البحث:

يمكن صياغة أهمية البحث فى ضوء أهميتها النظرية والتطبيقية :

أولاَ : الأهمية النظرية :-

تكمن الأهمية النظرية للبحث فى الأتى :

١- تناول الدراسة الحالية متغيرات حديثة فى المجال التربوى و النفسي وهو أعراض اضطراب الشخصية الحدية و لم يحظى ذلك المغير بالتناول بشكل مستخدم فى الأبحاث التربوية فى حدود علم الباحثة .

٢- تتناول الدراسة الحالية أساليب المعاملة الوالدية المتغيرة التى قد تأثر بشكل أو بأخر على إصابة الطلاب فى المراحل العمرية لديهم بالأعراض الخاصة باضطراب الشخصية الحدية وكيفية تأثير ذلك عليهم على المستوى الأكاديمي والأسرى والشخصي وفى مجالات الحياة .

٣- كما تتناول الدراسة الحالية على ما يؤثر فى الطلاب من أسباب بيئية تؤدى لإصابتهم بأعراض اضطراب الشخصية الحدية و تتناول الدراسة فى التعرف على ذلك .

٤- أهمية العينة التى يتناولها الدراسة الحالية وهى طلاب المرحلة الثانوية حيث تلك الفيصل بين المراحل التعليمية و المرحلة الجامعة التى تحدد مسار الطلاب المهنى وما

يشكل مرحلة مهمة فى المراحل التعليمية حيث أنها مرحلة تحدد اتجاهات وميول وأهداف الطلاب المستقبلية ورؤيته للواقع الذى يبغى أن يكون عليه.

ثانياً : **الأهمية التطبيقية** :-

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث فى الأتى :

١- الاستفادة من نتائج الدراسة فى إجراء برامج علاجية و إرشادية لتعديل أساليب المعاملة الوالدية لدى الأباء و كيفية التعامل مع أبناهم بطريقة صحيحة و مرضية للطرفين .

٢- الاستفادة من نتائج الدراسة فى إجرء برامج علاجية وإرشادية لخفض الصدمات لدى الطلاب الناتجة من معاناة الطلاب مع أسرهم .

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة فى تناول طرق لتعليم الأباء والأمهات كيفية التعامل مع أبناءهم المصابين

بأعراض اضطراب الشخصية الحدية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى

الكشف عن الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى النوع ، والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث:

وعرفته الباحثة بأنها الأساليب التى يتخذها الاباء فى التوجيه ليكتسب أبنائهم أنواع مختلفة من السلوكيات والاتجاهات التى تساعدهم فى التعامل مع أمور الحياة ومحاولة منهم للتكيف ويهدف إلى معرفة أنواع السلوكيات التى قد تعطل أدائهم ويصابوا ببعض الأعراض التى قد تمنعهم من مواصلة دروب الحياة .

ويعرف إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية.

ثانياً: **اضطراب الشخصية الحدية** Borderline Personality Disorder

عرفه الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية حيث أن اضطراب الشخصية الحدية هو" نمط شامل من عدم الاستقرار فى العلاقات مع الأخرين و فى صورة الذات و فى الوجدان و ظهور الاندفاعية الملحوظة و الذى يبدأ هذا الاضطراب منذ البلوغ الباكر " (DSM-5، ٢٠١٤، ٢٤٧).

وقد عرفته الباحثة بأنه مجموعة من الصدمات المتكررة التى بدأت فى مراحل النمو المبكرة حيث أنها كانت منبئة لنشأت الأعراض الخاصة باضطراب الشخصية الحدية حيث ظهرت الاندفاعية بشكل ملحوظ والتهور وذبذبه فى إنشاء العلاقات المستقرة و تشوه لصورة الذات وعدم استقرار للجانب الوجدانى، **ويعرف إجرائيا** بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية.

محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: أساليب المعاملة الوالدية، أعراض اضطراب الشخصية الحدية، طلاب المرحلة الثانوية.

المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على طلاب المرحلة الثانوية.

المحـــددات الزمنيـــة: طُبـق البحـث فـي الفصـل الدراسـي الأول للعـام الدراسـي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

المحـددات المكانيـة: تـم تطبيـق أدوات البحـث علـى طـلاب المرحلـة الثانويـة مـن المدارس الحكومية التابعة لإدارة (بورفؤاد التعليمية) التعليمية الواقعة بمحافظة (بورسعيد).

الإطار النظرى للبحث :

أولاَ: أساليب المعاملة الوالدية

تعتبر الأسرة هى البداية المجتمعية الأساسية لبناء المجتمع و التى فى أحضانها ينعم الطفل بدفء و الحب و الأمان ويلبى فيها احتياجاته من الرعاية حيث يستطيع النمو فى جو أمن و يعتمد على نفسه والانطلاق فى مسارات الحياة وبالتالى فأن التنشئة والأساليب التى يتبعها الوالدين لها تأثير كبير على تنشئة الأبناء، فقد عرفت أساليب المعاملة الوالدية بأنها استمرارية مجموعة من الأساليب المتخذه فى التعامل مع الطفل فى تربيته و التنشئه التى ينمو عليها و تكون لها أثرها فى تشكيل شخصيته وتلك الأساليب التى يتخذها الوالدين فى تنشئه أبنائهم إجتماعياَ (هدى محمد ،٢٠١٣، ٧٥).

كما يعرفه نقلا عن إنعام أحمد (٢٠١١، ١٤٨) عن Poduska أن أساليب المعاملة الوالدية هى شعور الأبناء إزاء معاملة الوالدين لهم أثناء تفاعلهم فى عمليه التنشئة و التوجيه .

حيث وصف حسام الدين فياض (٢٠١٥، ٣١) إنها تلك الطرق الإيجابية و السلبية التى يمارسها الوالدين مع أبنائهم فى المواقف الحياتية المختلفة محاولة منهم لغرس العادات و التقاليد المجتمعية و نتعرف عليها من خلال تعبيرات الأبناء اللفظية عنها فى التعبير عن معاملة والديهم لهم .

و قد عرفه حسن مصطفى، وهدى محمد (٢٠١٧، ١٣٨) بأنها الأساليب و الإجراءات التى يتبعها الوالدين فى تنشئة أبنائهم اجتماعياً أى تحويلهم من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية و ما يعتنقها من اتجاهات توجه سلوكهم .

كما ذكرت نورة مسفر(٢٠٢٠، ٨) أن أساليب المعاملة الوالدية هى أساليب التى ينتهجها الوالدين فى طرق لتنشئة أبنائهم المراهقين بطرق إيجابية أو سلبية حيث تشكل حيثاتهم وتؤثر عليهم مما يجعلهم قادرين على الاتزان الانفعالى تجاه المواقف المختلفة التى يمرون بيها .

اتجاهات الأساليب فى المعاملة الوالدية فمنها الاتجاه السوي و الغير سوي :

فمن الأساليب الغير سوية :

التفرقة :يتمثل هذا الأسلوب فى تعمد عدم المساواة بين الأبناء جميعاً و التفضيل بينهم من حيث الجنس أو ترتيب المولود أو السن أو سبب أخر مثال على ذلك تفضيل الذكور على الإناث فى المعاملة وهو ما يترتب على ذلك فى إنشاء طفل ذو شخصية أنانية حاقدة لا تراعى إلا ذاتها شخصيه تعرف ما لها و لا تعرف ما عليها (هدى محمد ٢٠١٣، ٨٥-٨٦).

التحكم و السيطرة :حيث يحتاج الطفل إلى سلطة حازمة مع شرح الحدود التى لا يمكن تجاوزها لكى لا يسبب ضرر لنفسه أو للاخرين و وضع قواعد واضحة ، ولكن عندما تصبح الأمور توضع وفق سيطرة الوالدين على الأبناء و التحكم فيهم و صرامة فى المعاملة لا مرونة فيها و يطغى فيها الخوف من الوالدين بدل الشعور بالحب و الأمان فأن الطفل سوف يختل تلقائيا فى إستجابته للأمور و تكبت حريته و تأثر على نموه النفسي سلباً (فاطمة الكتانى، ٢٠٢١، ٤٤).

التذبذب :و يتمثل فى عدم الاتساق فى المعاملة الوالدية للطفل حيث أن الوالدين لا يعاملان الطفل معاملة واحدة فى الموقف الواحد حيث يشمل الأسلوب المزج بين القسوة واللين والرفض والتقبل بشروط و بالتالى يكون هناك تناقض فى الموقف الواحد و هذا

يجعل الطفل لا يتوقع رد فعل والديه على سلوكه و يدرك الطفل أن معاملة والديه تعتمد على الحالة المزاجية و الوقتية و ليس على أساس سلوكه وهذا يؤدى لتكوين شخصيه مذبذبه وقلقه بشكل مستمر و أنه ليس لديه قدرة فى تكوين فكرة ثابته (حسام الدين فياض ،٢٠١٥، ٣٥) .

الحمايــة الزائــدة : حيث يقصد بها قيام الوالدين نيابة عن الطفل بالواجبات والمسئوليات الخاصة بيه و يتدخلان هم فى كل أموره الشخصية التى تكون ضمن مسؤليات الطفل و بالتالى ينشأ الطفل مسلوب الإرادة فاقد المهارات الاجتماعية اللازمة فى الحياة و يتكون طفلا ضعيفاً غير مسئول غير قادر على التصرف فى أموره الشخصية و تمنعه الحمايه الزائدة من التدريب على أن يكون شخصية مستقلة أو قد يتمرد على تلك الحماية و يدخل فى سلوكيات انحرافيه بشكل مبالغ فيه تعبيرا على كسر تلك الحماية التى فرضت عليه (محمد المهدى ، ٢٠٠٧، ٢٧-٢٨).

أساليب المعاملة السوية : وأن هذا النوع من الأساليب يستخدمه الأباء فى التنشئة السوية حيث يجعل الطفل يشعر بأنه موضع للقبول و التقدير والاحترام و أنه له قيمه حيث يتعامل الأباء معاهم على أنهم عضو مهم و يجب مشاركتهم فى كل ما تحتاجه الأسرة بما يتناسب مع قدراتهم ليصل بيهم إلى الشعور بالثقة فى أنفسهم و فى غيرهم و لتنميه لديه مشاعر الأمان و الإحساس بالمسؤلية و تحقيق النضج النفسي (طه أحمد ، سارة مصطفى ، دينا سالم ٢٠٢٠، ٧٣).

أولاً: دراسات و بحوث سابقة تناولت أساليب المعاملة الوالدية مع متغيرات

وقد هدفت دراسة إنعام أحمد (٢٠١١) إلى علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقرارتهم فى المرحلة الثانوية ، وقد طبقت هذه الدراسة على (١٤٨) من الطلاب و (١٥٢) من الطالبات فى المرحلة الثانوية من مواطنى المملكة العربية السعودية من مدارس مكة المكرمة باختلاف جهاتها الجعرافية ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين استجابات الابناء تبعاً لاختلاف النوع فى استبيان اتخاذ القرارات لصالح الذكور، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء الذكور والإناث فى أساليب المعاملة الوالدية للأب لصالح الذكور، وعدم فروق ذات دلالة بين الأبناء فى أساليب المعاملة الوالدية للأم، ووجدت علاقة ارتباطيه موجبه بين المستوى التعليمى للأب و الأم و الأسلوب العقابى، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب و للأم و بعض المتغيرات المستوى الاجتماعى و الاقتصادى، و وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية و مجموع مجالات اتخاذ الأبناء لقرراتهم، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مجموع مجالات اتخاذ القرارات و بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى و الاقتصادى للأسرة .

و قد هدفت دراسة منى مصطفى (٢٠١٢) إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل المعاق و علاقتها بسلوكه الاستقلالى ، وقد طبقت هذه الدراسة على (١٢٠) طفل معاق (٥٨) منهم ذوى إعاقة سمعية و (٦٢) منهم ذوى إعاقة بصرية ينتمون إلى أسر من مستويات اقتصادية و اجتماعية مختلفة من محافظة الغربية ، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود ترابط دال إحصائيا فى السلوك الاستقلالى للطفل المعاق بأبعاده ما عدا بعد الثقة بالنفس تبعاً لمستوى أساليب المعاملة السوية للأم حيث وجدت اختلافات فى مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل المعاق تبعاً لمستويات أساليب المعاملة السوية للأم وعدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الاستقلالى للطفل المعاق بأبعاده و مستوى أساليب المعاملة الغير سوية للأم والأب وقد وجدت فروق فى مستوى الإحساس بالمسؤلية لدى الطفل المعاق و المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى تبعاً لمستويات أساليب المعاملة الغير السوية للأب لصالح المستوى الأعلى .

و قد هدفت دراسة فيروز مامى، فضيلة زرارقة (٢٠١٣) إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى المراهق ، و قد طبقت الدراسة على عينة تكونت من (٥٢) مراهق ومراهقة تتراوح أعمارهم ما بين (١٣: ١٦) سنة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية و السلوك العدوانى و أن ما يثير السلوك العداونى لدى المراهقين و من أساليب المعاملة الوالدية و منها إثارة الألم النفسي و شعوره بالتقليل منه و معاملته بألفاظ جارحه، و أيضاً التذبذب فى المعاملة و يقع المراهق ضحية لتلك الحيرة من أمره وينتج عن ذلك أنه يشعره دائما بالخوف و القلق وعدم الاستقرار المزاجى.

و قد هدفت دراسة سهير إبراهيم (٢٠١٤) إلى المعرفة ببعض أساليب المعاملة الوالدية غير السوية و علاقتها بالضغوط النفسية و الأسرية لدى المراهقات ، و قد طبقت الدراسة على (٨٠) طالبة من الصف الأول بالمرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين (١٥: ١٦) سنة ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية (التبعية و التحكم و الإهمال و الرفض و التشدد) و بين الضغوط النفسية و الأسرية لدى المراهقات ، و أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأم و الأب فى بعض أساليب المعاملة الغير سوية للمراهقات.

و قد هدفت دراسة عطيات محمد (٢٠١٨) إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها باضطراب الخوف، و قد طبقت هذه الدراسة على عينة من (١٠٠) طالبا وطالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية الغير سوية كما يدكها الأبناء واضطراب الخوف و وجود فروق فى المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث ووجود فروق فى درجة الخوف لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى لمتغير الوضع الاقتصادى للأسرة لصالح الوضع المرتفع و

وجود فروق فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لصالح المستوى التعليمى للوالدين كما لا يوجد فروق فى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى مرحلة التعليم الأساسى لصالح متغير الحالة الاجتماعية للوالدين .

وقد هدفت دراسة حظية بنت لاحق (٢٠١٩) إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية المهيئة لجنوح الأحداث ، و قد شملت عينة الدراسة بمرحلة المراهقة ، وقد أدت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة أساليب والدية سلبية لها دور فى حدوث الانحراف وحدوث الجنوح أكثر من غيرها وهى (التسلط الوالدى و أسلوب الحماية الزائدة و أسلوب الإهمال و التفرقة بين الأبناء) و أن تلك الأساليب تشكل خطراً على أسلوب التنشئة للمراهقين وترتفع معدلات التنبؤ بالجرائم فى سن المراهقة بسبب ما عانوه من أساليب المعاملة الوالدية السلبية من جفاف فى العطاء و سوء العلاقة بين الوالدين و العنف الأسرى وتؤدى تلك الأساليب إلى سلوكيات عدوانية نحو الذات و الاخرين وتعتبر تلك السلوكيات أنها عبارة عن نوع من الهروب أو تجنب من المؤثرات السلبية أو السعى للانتقام من مصدر المؤثرات السلبية .

و قد هدفت دراسة نادية مصطفى ، محمد أحمد ، صفاء أحمد (٢٠٢٠) إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كمؤشرات تشخيصية لاضطراب العرض الجسدى ، و طبقت الدراسة على مريضة واحدة من مرضى اضطراب العرض الجسدى عمرها(٢١) سنة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة و اضطراب العرض الجسدى حيث أنها كانت تعانى بستمرار من الأرق الشديد و عدم الاتزان و ألام فى القلب .

و قد هدفت دراسة كلاً من حنين على ، ياسمين محمد (٢٠٢٠) إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء الاجتماعى دراسة وصفية على عينة من المراهقين و المراهقات ببلدة ببيت حنينا ، و قد طبقت هذه الدراسة على عينة من (١١٣) من المراهقين و المراهقات التى تراوحت أعمارهم بين (١٣-١٧) سنة ، و قد توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الاجتماعى لدى متغيرات الجنس و عدد الأخوة و العمر و المؤهل الدراسى للوالدين ، و أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الاجتماعى حيث يرجع إلى أن أسلوب الوالدين هو المسؤل عن نمو الذكاء الاجتماعى بالنسبة للمراهق .

و قد هدفت دراسة نورة مسفر (٢٠٢٠) إلى أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاتزان الانفعالى لدى الأبناء ، و قد طبقت هذه الدراسة على عينة من (٢٢٠) من المراهقين ذكورا و إناثاً حيث تتروح أعمارهم بين (١٢-١٥) سنة ، و قد توصلت الدراسة

إلى أنه يوجد فروق فى أساليب المعاملة الوالدية و الاتزان الانفعالى تبعاً لمتغيرات الدراسة لصالح الإناث من حيث السن و المستوى التعليمى الأعلى للوالدين و عمل الأم و عدد أفراد الأسرة الأقل و الدخل الشهرى المرتفع ، و ايضاً يوجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الإيجابية للوالدين و محور الاتزان الانفعالى و علاقة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية و محاور الاتزان حيث شاهدت الدراسة أن الأساليب الإيجابية الأكثر تأثيرا على الأبناء هو التشجيع على الإنجاز أولاً و من الأساليب السلبية لدى الوالدين كانت التسلط و القسوة و هى ما تؤثر على محور الاتزان الانفعالى من حيث التحكم فى الانفعالات و المرونة لدى الأبناء.

هدفت دراسة إيمان عمر (٢٠٢١) إلى الكشف عن أثر المعاملة الوالدية فى الكفاءة التواصلية من الأطفال بطيئى التعلم بالمرحلة الأبتدائية ، و قد طبقت هذه الدراسة على (١٠٠) طفلا من أطفال بطيئى التعلم تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه هناك وجود فروق فى أساليب المعاملة الوالدية للإطفال بطيئ التعلم يرجع إلى اختلاف المستوى التعليمى للأمهات وقد تبين أن هناك فروق فى الكفاءة التواصلية للأطفال ترجع لاختلاف أساليب المعاملة الوالدية سواء كانت سلبية أم إيجابية حيث أنه توصلت الدراسة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تأثر بشكل كبير و ملوحظ لدى الأبناء على أساليب التكيف المتاحة لديهم كلاً على حسب تنشأتهم و تعبر الدراسة عن الأساليب هى أحد المدخلات الأساسية للطفل من خلالها يعرف الطفل التواصل و التحدث عن ما بداخله باستمرار ويحسن من كفاءة التواصل لديهم.

ثانياَ: اضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder

يعتبر اضطراب الشخصية الحدية أحد اضطرابات الشخصية الصادرة فى الدليل الإحصائي و التشخيصى الخامس مذكورة من عشر اضطرابات فى الشخصية حيث أنه يقع فى الفئة (ب) من اضطرابات الشخصية حيث تميل تلك الفئة إلى طابع يشمل الخصائص الدرامية ، و الانفعالية ، و أنها غريبة الأطوار و يشيع فيها الاضطرابات المزاجية وقد تم تصنيفه حديثاً وقد ظهر أعراضه على مجموعة من الطلاب ولم يستطع المعالجين تحديد تشخيصه حيث أنه يتسم بالكثير من المشكلات التى تنتاب الفرد .

و قد عرفه لطفى الشربينى فى المعجم للطب النفسي (٢٠٠٦، ٢٠) بأن مفهوم الحدية فى اللغة : تعنى الوقوع على الحدود الفاصلة .

و قد توصل تعريفه فى الدليل التشخيصى و الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية بأن اضطراب الشخصية الحدية هو " نمط متأصل من عدم الاستقرار و عدم الثبات فى العلاقات الشخصية و صورة الذات و الوجدان ، و قد ظهرت الاندفاعية بشكل

واضح فى تكرار السلوك الانتحارى أو التهديد به و ضعف فى الثبات الانفعالى و تجنب مستمر لهجران الأخرين " (American Psychiatric Association,2013,663) .

و قد عرفه Gary R. Vandenbos (٢٠١٥، ٢٠٧) فى قاموسه بأنه يطلق مصطلح الحدية على الحالة التى تقع بين السواء و اللاسواء بحيث يطلق على كل ما يتصل بأى ظاهره يصعب تصنيف الأعراض الظاهرة فيها و تشير الحالة الحدية إلى الظروف التى قد يصبح فيها الفرد ذهانياً إذا ما تعرض إلى ظروف غير مواتية و إن لم تصل إلى فقدانه لعلاقته بالواقع.

حيث فسر ذلك الدكتور عادل صادق فى كتابه يشرح اضطراب الشخصية الحدية حيث قال أنه الاضطراب الذى يقف على الحدود الفاصلة بين الصحة و المرض حيث أنه يتأرجح نحو الجانب المرضى لبضع ساعات و أيام قليلة و يعود نحو الجانب المقابل السوى لبضع ساعات و أيام قليلة و لذلك لا تراه على حال واحد ثابته و مستقره فهو السوى ذوى السمات المرضية (٢٠٠٣، ٣٨٤ : ٣٨٥) .

و قد ذكر دانيال جيه أنه اضطراب يتسم بشكل عام بالعجز عن تعديل سلوكه و تفكيره و نمط ا ستجابته لما يتعلق بالمواقف و المشاعر المعينة ، حيث ذكر أن ذلك الاضطراب قد شخص ل ١٨ مليون فرد ما يقارب من ٦% منهم من البالغين فى الولايات المتحدة الأمريكية ، و أنه يترواح انتشاره فى العالم بين ١،٤ إلى ٥،٩ % من عموم السكان ، حيث تم تشخيص النساء باضطراب الشخصية الحدية أكثر من الرجال لما يصل من ٥،٣% من النساء و ٤،٧ من الرجال لذلك أن النساء نسبتهم ثلاث إلى واحد من الرجال لأنهم قد استوفون المحكات التشخصية لاضطراب الشخصية الحدية .(Danial J. Fokc,2021,20:28)

و قد ذكر الدليل التشخيصى و الإحصائى الخامس للاضطرابات العقلية أن المحكات التشخصية لاضطراب الشخصية الحدية لابد أن يتوفر فيه خمس أعراض منهم على الأقل وقد ذكر أنه قد ظهرت تلك الأعراض تزامناً مع بداية البلوغ ومنها :

١) محاولات حقيقة لتجنب الهجر الحقيقى أو المتخيل فى العلاقات .

٢) نمط العلاقات لديهم غير مستقره و متطرفة مع الاخرين حيث أنه ينتقل من أقصى الكمال إلى أقصى الدونية .

٣) أن لديهم اضطراب فى الهوية الذاتيه و هو ما يعنى أن الصورة الذاتية لديهم غير مستقرة.

٤) لديهم سلوك اندفاعى فى مجالين على الأقل التى قد تسبب لهم أذى لذات ومنها : الانفاق بالاسراف ، إقامة علاقات جنسية غير محسوبة ، القيادة بشكل متهور ، الافراط

فـى تنـاول الطعـام ، اسـتخدام المسـكنات أو المـواد المخـدرة بإسـراف ، (ملاحظـة : لا تضمن السلوك الانتحارى أو المشوه للذات الذى سيأتى ذكره فى المعيار الخامس) .

٥) لـديهم سـلوك انتحـارى متكـرر سـواء عـن طريـق التلميـح أو التهديـد أو التجـريح و تشويه الجسد.

٦) لديهم اضطراب انفعالى واضح يتسم بالحدة و التطرف لبضع ساعات وايام قليلة .

٧) لديهم الاحساس بالفراغ الداخلى بشكل دائم .

٨) نوبات من الغضب الشديد الغير مناسب للمواقف و لديهم صعوبة فى التحكم فى الغضب.

٩) لديهم أفكار بارونوية ذهانية ترتبط بالمواقف الشديدة ذات أعراض تفارقية شديدة (DSM-5، ٢٠١٤، ٢٤٧) .

و قد ظهـر علـى المصـابين باضـطراب الشخصـية الحديـة العديـد مـن الأعـراض و المشكلات المتدخلـة التـى تتشـابك مـع بعضـها البعض و تـؤثر علـى أدائهم فـى الجوانـب الحياتية لديهم و الذى يحتاج الأخصائى تفكيكها لكى يتم التعامل معها بشكل صحيح ، وقد تشتمل أعراض و ملامح اضطراب الشخصية الحدية بشكل تأثيرى على المصابين منها :

١) مشاعر الغضب الحدودى :

أحد أعراض اضطراب الشخصية الحدية الغضب الغير محدود لأنه يظهر بطريقة أما غير مناسبة أو للموقف الغير مناسب و أنه يظهر على أنه أكثر من مجرد رد فعل عاطفى قاسي و صعوبة فى السيطرة عليه و لا يبرره الموقف أو الحدث الذى تسبب فى حدوثه و كل هذا الغضب يكمن وراء الدفاع عن ذاته و الشعور بالخوف و التهديدات(محمود يونس ، ٢٠٢١، ٦١: ٦٣).

٢) لديهم مشاعر الفراغ و الخواء بداخلهم :

حيث أنه يظهر لدى المصابين باضطراب الشخصية الحدية أنهم يرون الأشياء كأنها ليس لها لون و لأنهم يشعرون فى بعض الأحيان بعد وجودهم شخصياً و أنهم فارغين من الداخل و أنهم لا يشعرون بقيمة أنفسهم حيث أنهم يظهر عليهم مشاعر الامبالاة (ايه رشوان، ٢٠٢١، ٣٤).

٣) الميل إلى الأفكار التشككية و الأعراض البارنوية :

حيث أن أصحاب ذوى اضطراب الشخصية الحدية يعانون من أعراض تتعلق بجوانب الاختلال المعرفي حيث أن لديهم بعض من عدم التواصل مع الواقع و بعض الأفكار الذهنية التى تعتبر هلاوس و أوهام و يحدث ذلك لديهم عندما يتعرضوا للمواقف مجهدة أو تسوء علاقاتهم و الميل إلى التطرف فى الأحكام على الأمور بشكل متطرف و تظهر لديهم أفكار قوية بارنوية و الانفصال عن الأفكار (Marsha M. Linehan,2014,32).

٤) السلوكيات الإندفاعية :

و يظهر الإندفاع فى السلوكيات المتهورة التى يحدثها المصابين باضطراب الشخصية الحدية حيث يظهر فى العلاقات الحميمة الغير أمنه و تعاطى المخدارت و تناول الكحوليات و اضطرابات فى الطعام بشكل مفرط و التبذير فى صرف الأموال و القيادة المتهورة و طرق لإيذاء الذات و محاولات الإنتحار و غيرها من السلوكيات المهددة للحياة التى تكون بسبب عدم التحكم فى الجانب الانفعالى Blaise Aguirre, Gillian (Galen,2018) .

٥) سلوكيات إيذء الذات و الميول الانتحارية :

حيث يظهر لديهم سلو كيات إيذاء الذات القهرى وتظهر فى صور : تجريح الجسد و اليد بألة حادة ، ضرب الرأس فى الحائط حتى النزيف ، عض الشفاه و اللسان ، قرقضة الضوافر حتى تخرج دماً و مص الدم أو إزالتها بعد التجلط ، نتف الشعر من الرأس بقوة و إزاته ، حبس دخان السجائر أو الشيشة لفترات طويلة حد الاختناق ، ووضع أكياس بلاستيك على الوجه للوصول لحالة الإختناق ولجوء لمحاولات متكررة للانتحار ، ولديهم ميول لتعاطى المخدرات و الكحوليات (محمد أحمد ،٢٠٢٢، ٤٢٠).

٦) علاقات مع الاخرين غير مستقرة :

حيث أنه تتسم علاقاتهم بشكل مشوش و حاد و عدم التحكم فى انفعالاتهم مع الاخرين تجعل لديهم صعوبات فى العلاقات و مع ذلك فأنهم يبذلون جهدا كبيرا لعدم التخلى عن تلك العلاقات و لديهم صعوبة فى الترك العلاقات ايضاً حيث يبذلون جهدا حادا فى منع الأشخاص ذوى المكانة بالنسبة لهم من تركهم لهم سواء هذا الترك حقيقاً أو متخيل بالنسبة لهم(Marsha M. Linehan, Constance A. Kehrer,2002,958).

٧) اضطراب الهوية :

و هو خلل فى صورة الذات التى يراه الشخص عن نفسه و هى صورة غير مستقرة بشكل ملحوظ و لديه صعوبة فى تكوين وجهة نظر محددة و تميل إلى تغيير أنواع

الأشخاص الذين تحب قضاء الوقت معهم و تتغير وجهات نظرها و قيمها لكى تتلائم مع من حولها(Danial J. Fokc,2021,21).

٨) اضطرابات سيكوسوماتك :

حيث ظهر على من يعانى اضطراب الشخصية الحدية بعض الأعراض الخاصة بالجسد كالإضطرابات الجلدية مثل : الأكزيما و البقع الجلدية و الصدفية و ظهور كدمات فى مناطق مختلفة من الجسد و ايضاً اضطرابات المعوية كالقولون العصبى و القرح المعدية و التقيأ و ايضاً سقوط الشعر و الصداع المستمر و ايَضاً اضطرابات النوم (محمد أحمد ،٢٠٢٢، ٤٣٥-٤٤٠). و قد ذكر أيضاً أنهم يعانون من حالات طبية مزمنة كمتلازمة الألم العضلى الليفى و السكرى و ارتفاع ضغط الدم و التهاب المفاصل و الالام الخاصة بمنطقة الظهر و قد يصابوا بالسمنة (جيفرى سي وود ، ٢٠٢٠، ٤٥).

ثانياَ: دراسات و بحوث سابقة تناولت اضطراب الشخصية الحدية مع متغيرات

هدفت دراسة رانيه محمد (٢٠١١) إلى التعرف على بعض المتغيرات النفسية التى تساهم فى التنبؤ باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب كلية التربية بجامعة بنى سويف ، و طبقت هذه الدراسة على (٢٨٨) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة شعبة التعليم الأساسي وشعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة بنى سويف ، و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق صلة بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى الأداء على مقياس الشخصية الحدية فى كل من الاندفاعية و السلوك العدوانى و الاكتئاب لصالح منخفضي اضطراب الشخصية الحدية ، وأنه يوجد علاقة موجبة بين اضطراب الشخصية الحدية وبين كل من الاندفاعية والسلوك العدوانى و الاكتئاب ، وقد توصلت الدراسة إلى التنبؤ باضطراب الشخصية الحدية لدى الطلاب من خلال الاكتئاب و السلوك العدوانى و الاندفاعية .

هدفت دراسة حنان أسعد (٢٠١٤) إلى مقارنة اضطراب الشخصية الحدية بين طالبات المرحلة الثانوية و طالبات الجامعة بالتخصصات العلمية و الأدبية بالمملكة العربية السعودية ، و قد طبقت هذه الدراسة على (١٣٨) من طالبات الصف الثالث الثانوى و (١٤٢) من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية و قد شملت العينة على الإناث ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق فى التخصصات فى المرحلة الثانوية و المرحلة الجامعية و قد ظهرت فروق فى الإصابة باضطراب الشخصية الحدية لطلاب المرحلة الثانوية و الجامعية لصالح المرحلة الجامعية حيث بينت الدراسة أن الطلاب بصورة عامة على استعداد للإصابة باضطراب الشخصية الحدية و أن الإصابة

بالاضطراب مرتبط بالعمر فكلما زاد عمر الفرد مع زيادة ضغوط الحياة زادت شدة الأعراض و زادت إصابته بالاضطراب إذا فشل الفرد فى معالجتها أو مواجهتها بالأساليب المناسبة .

و كما هدفت دراسة محمد رياض (٢٠١٤) إلى معرفة العلاقة بين أنماط التعلق المبكر وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى مصابين بالعيادات بالأردن ، و قد طبقت هذه الدراسة على (١٦٣) مصاب من العيادات الخارجية بالأردن تتراوح أعمارهم مابين (١٨– ٤٥) سنة من الذكور و الإناث وقد تم توزيعهم على مجموعتين المجموعة الأولى قد شملت (٨٣) مصاب بالاضطراب و المجموعة الثانية شملت (٨٠) من الأسوياء ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق الأكثر لدى المصابين باضطراب الشخصية الحدية و أن أنماط التعلق لديهم تتمثل فى النمط التجنبى ويليه النمط القلق كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابى بين نمط التعلق القلق والاضطراب لدى الإناث.

كما هدفت دراسة نهاد عبد الوهاب (٢٠١٥) إلى الكشف عن المخططات اللاتكيفية كمتغير وسيط بين أنماط التعلق الوجدانى و أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية ، و قد طبقت هذه الدراسة على عينة من (٩٣) ذكرا و(١٠٣) من الإناث تراوحت أعمارهم (١٩–٣٩) سنة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة أحصائيا بين الذكور و الإناث بين أفراد العينة فى جميع متغيرات الدراسة وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن أنماط التعلق غير الأمن (القلق و التجنبى) لأن عدم الأمان لا يختلف بالنسبة للنوع و إنما يتحدد نمط التعلق من الطفولة حتى الرشد سواء أكان امناً أو غير أمن ، وقد توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى أعراض اضطراب الشخصية الحدية و أن الإصابة ترجع لدى الجنسين إلى التغيرات السريعة الذى ظهرت على المجتمع فى السنوات الأخيرة ، وأيضا عدم وجود فروق بين الجنسين فى المخططات المعرفية التى تنشأ فى مرحلة الطفولة التى تعبر عن الاحتياجات الطبيعية لكل فرد ، وايضاً وجود علاقة بين دور المخططات اللاتكيفية و نمط التعلق و أعراض اضطراب الشخصية الحدية حيث أنه توصل أن الفرد الذى لم تلبى احتياجته فى الطفولة يعمل على قمعها و بالتالى تتأرجح علاقاته بين الرغبة فى الاقتراب و الخوف من الهجر وبالتالى يتولد لديه مشاعر الغضب الذى توجه نحو الاخرين بدلا من الوالدين المسؤلين عن نمط التعلق القلق و يركز استجباته على احتياجات الاخرين لسدها لهم لاستمرار إحساسه بالتواصل مع الاخرين للخوف من الهجر المتخيل وهو ما يصيب الفرد بأعراض اضطراب الشخصية الحدية .

و كذلك هدفت دراسة هبه محمد (٢٠١٥) إلى الكشف عن المخططات المعرفية اللاتوافقية المنبئة باضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب الجامعى ، و قد

طبقت هذه الدراسة على (١٧٦) طالب و (٢٩٨) طالبة و تراوحت أعمارهم من بين (١٨- ٢٣) سنة ، و قد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب و الطالبات فى المخططات المعرفية اللاتوافقية وذلك من جانب الطلاب فى العزلة الاجتماعية و الاغتراب و جانب الطالبات فى الهجر و عدم الاستقرار فى العلاقات و عدم الثقة فى الاخرين و توقع الأساءه منهم ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق بين الجنسين فى أبعاد اضطراب الشخصية الحدية حيث ظهرت الفروق أكثر لدى الطالبات بسبب اهتمامهم بالعلاقات مع الاخرين وهى أكثر انتشارا و أهمية لدى الطابات حيث أنها جزء مهم من هوية الأنثى و ايضاً أشارت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المخططات المعرفية اللاتوافقية و بينها و بين التنبأ بأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى الجنسين بكل ما فيها.

و قد أجرت دراسة باروس (2016) Barros إلى معرفة العلاقة بين اضطراب الشخصية الحدية واضطراب النوم والدعم الاجتماعى و الحساسية للرفض لدى عينة من طلاب الجامعة ، و قد طبقت الدراسة على (٣٩٦) من طلاب المرحلة الجامعية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية وطيدة بين الحساسية تجاه الرفض و اضطراب النوم مع اضطراب الشخصية الحدية حيث أن كلما زاد شدة الاضطراب زادت حساسية الرفض واضطراب النوم أما علاقة الاضطراب الشخصية الحدية مع الدعم الاجتماعى علاقة سلبية حيث أن هناك ضعف فى جانب الدعم الاجتماعى والتى تشير الأبحاث إلى أن هناك علاقات داعمة للاضطراب مرتبطة بتقبل الأعراض لدى المصابين باضطراب الشخصية الحدية حيث أن العلاقات المحيطة هى المحفزة للاضطراب فقد دلت الدراسة على أن تأثير الاحساس بالرفض و غياب الدعم الاجتماعى يأثر بشكل أكبر على الأفراد الذين يعانون من اضطراب الشخصية الحدية و يجعلهم يعانون من الضعف فى مجالات الحياة الهامة و خاصة التفاعلات الشخصية لديهم .

و قد هدفت دراسة هبة محمود (٢٠١٦) إلى معرفة سمات الشخصية كمتغيرات وسيطة فى العلاقة بين الابتزاز العاطفى و أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية من المتزوجين ، و قد طبقت الدراسة على (٢٤٧) فردا من الازواج و الزوجات بمعدل (١٢٨) من الذكور و (١١٩) من الإناث حيث تتراوح أعمارهم ما بين (٣٣-٦١) سنة بمتوسط عمر مقداره ٣٩،٤٩ سنة ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأزواج و الزوجات فى متغيرات الدراسة ، و وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات الابتزاز العاطفى و أعراض اضطراب الشخصية الحدية حيث أشارت الباحثة فى الدراسة أن المصابين باضطراب الشخصية الحدية يلجئون إلى الابتزاز العاطفى للحصول على ما يريدونه بسبب ما يشعرون بيه من خوف و وحده وهو ما يؤثر على علاقتهم مع الأخرين ويجعلها غير مستقرة ، و وجود علاقة موجبة دالة

إحصائيا بين درجات سمتى العصابية و الذهانية و كل من الابتزاز العاطفى و أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى الجنسين حيث كانت العصابية الأكثر سمة لتنبؤ بالابتزاز العاطفى و بأعراض اضطراب الشخصية الحدية و أنه يتشابه اضطراب الشخصية الحدية بصورة كبيرة مع مظاهر العصابية و هو ما يرجع أن عدم الاستقرار الانفعالى صفة عصابية وملمح أساسي للإصابة باضطراب الشخصية .

كما هدفت دراسة منار مجدى (٢٠١٧) إلى التعرف على شكل البروفيل النفسي لاضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالتنظيم العاطفى ومدى انتشار اضطراب الشخصية الحدية والتعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية الحدية وكلاً من اضطراب التنظيم العاطفى والقلق والاكتئاب ، و طبقت هذه الدراسة على (٤٠٨) طالبة تتراوح أعمارهم (١٨-٢٠) سنة من طالبات كلية البنات ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن شكل البروفيل لدى اضطراب الشخصية الحدية حيث تتمثل أعراضه بالترتيب إلى إيذاء الذات بنسبة ٢٨% ، واضطراب الوجدانى بنسبة ٢٢% ، ثم اضطراب التفكير بنسبة ٢٠% ، و أنه قد توصلت إلى أنه يوجد علاقة موجبة بين كل من اضطراب الشخصية الحدية واضطراب التنظيم العاطفى و أعراض القلق والاكتئاب.

و هدفت دراسة يونس منصور، وفيصل محمد (٢٠١٧) إلى الكشف عن أعراض اضطراب تشوه الجسد و علاقتها بتقدير الذات و اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من البدناء ، و قد طبقت هذه الدراسة على (١٠٠) فرد من مما يتسمون بالبدانة ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة بين اضطراب تشوه صورة الجسد لدى العينة ، و وجود علاقة ارتباطية سلبية بين أعراض اضطراب تشوه صورة الجسد و تقدير الذات لدى العينة ، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين أعراض تشوه صورة الجسد و اضطراب الشخصية الحدية لدى البدناء .

و هدفت دراسة سعاد حسنى (٢٠١٧) إلى معرفة اضطراب الشخصية الحدية و علاقته بالتشوهات المعرفية و الرفض الاجتماعى لدى المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، وقد طبقت هذه الدراسة على (١٣٠) من الإناث و (١١٠) من الذكور وقد تراوحت أعمارهم من (١٦-٢٤) سنة ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين فى اضطراب الشخصية الحدية لصالح، وأنه لا يوجد هناك فروق بين النوع ما بين اليتيم فى الإصابة و لكن يوجد فروق فى نسبة الإصابة لصالح مجهولى النسب حيث أنهم أكثر استهدافاً للإصابة بالاضطراب ، وأيضاً أنه توجد علاقة بين اضطراب الشخصية الحدية و التشوهات المعرفية حيث تتضمن لوم الذات المستمر و غيرها ، ووجود علاقة بين الشعور بالرفض الاجتماعى و اضطراب الشخصية الحدية حيث أن لديهم حساسيه عالية من الرفض وشعورهم بأنهم سيئين ورؤيتهم لذاتهم بشكل سلبى وهذا ما يؤدى للتفاعل مع الأحداث بطريقة سلبية وبسلوكيات مدمرة للذات و عدم تكوين علاقات شخصية مستقرة ،

وأن وجود التشوهات المعرفية و الرفض الأجتماعى ينبأن بكثرة الإصابة باضطراب الشخصية الحدية لدى المودعين .

و قد قاموا بدراسة كلاً من منار مجدى ، ماجي وليم ، رباب عبد المنعم (٢٠١٧) إلى الكشف عن اضطراب الشخصية الحدية و علاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة من طالبات كلية البنات ، و طبقت هذه الدراسة على (٤١) من طالبات الفرقة الأولى بكلية البنات تتراوح أعمارهم (١٨-٢٠) سنة من أقسام مختلفة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه هناك علاقة وثيقة بين الاضطرابين.

و قد هدفت دراسة صمويل تامر و علا محمد و مصطفى عبد المحسن (٢٠١٧) على التعرف على أعراض اضطراب الشخصية الحدية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمات المتزوجات، وطبقت هذه الدراسة على (١٥٠) معلمة من المعلمات المتزوجات الملتحقات بالدبلوم المهنى ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لايوجد فروق دالة إحصائيا ترجع إلى سنوات الخبرة فى الأبعاد ولكن هناك فروق دالة ترجع إلى سنوات الخبرة أكثر من خمس سنوات فى بعد الأفكار التشككية و الأثار المعرفية لترجمة الأحداث الضاغطة، و أنه لا يوجد فروق ترجع إلى عدد الابناء فى الأبعاد و لكن توجد فى فروق فى عدد الأبناء من ذوى أبناء أكثر من ثلاثة أبناء فى بعد الجانب الأنفعالى و عدم التحكم فى الانفعالات و أيضاَ عدم وجود فروق فى منطقة العمل فى الأبعاد بحيث يوجد فروق فى انخفاض ملوحظ فى النشاط المزاجى و ذلك لصالح من يعملون فى الحضر و إلى منطقة العمل وبالتالى فأن كل متغير أثر على بعد ما فى الأعراض الخاصة باضطراب الشخصية الحدية.

و قد هدفت دراسة أيمن حامد (٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة واضطراب الشخصية الحدية والشخصية المضادة للمجتمع لدى المعتمدين على المواد النفسية ، و طبقت هذه الدراسة على ثلاث مجموعات جميعهم من الذكور عينة تشمل (١٢٠) ذكر حيث أن الأولى تكونت من (٤٠) فرد من المعتمدين على المواد النفسية من أصحاب اضطراب الشخصية الحدية و تكونت المجموعة الثانية من (٤٠) فرد من المعتمدين على المواد النفسية من أصحاب اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع وتكونت المجموعة الثالثة من (٤٠) فردا من الأسوياء كمجموعة مقارنة مشابهه للخصائص السكانية لمجموعة المرضى و تتراوح أعمارهم من (٢٢-٣٧) سنة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين مجموعة المعتمدين من ذوى اضطراب الشخصية الحدية و مجموعة الأسوياء فى الدرجة الكلية للمخططات غير توافقية فى اتجاه المعتمدين ، وتبين وجود فروق بين مجموعة المعتمدين من ذوى اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع و مجموعة الأسوياء فى الدرجة الكلية للمخططات غير توافقية فى اتجاه المعتمدين وقد ظهرت فى ثمانى مخططات فرعية غير توافقية .

و هدفت دراسة ياسمين محمود (٢٠٢٩) إلى التعرف على المخططات المعرفية السلبية المرتبطة باضطراب الشخصية الحدية و اضطراب الشخصية البارانوية لدى الراشدين ، و قد طبقت الدراسة على (٥١١) من طلاب الجامعة الفرقة الرابعة وتتراوح أعمارهم ما بين(٢٢-٤٠) سنة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين فى اضطراب الشخصية البارنواية فى اتجاه الذكور و أنه لا توجد فروق بين الجنسين فى اضطراب الشخصية الحدية أما عن المخططات المعرفية أنه لا يوجد فروق بين الجنسين فى مجال الانفصال و الرفض ، ومجال الاضطراب الذاتى ، و مجال الكبت والحذر المبالغ فيه ، ومجال الحدود المضطربة ، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فى درجات المخططات المعرفية فى اتجاه الإناث ، وأن توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين وجود المخططات المعرفية السلبية و زيادة أعراض اضطراب الشخصية الحدية و البارانوية لدى الجنسين .

وقد هدفت دراسة كوهن Cohn(2019) إلى معرفة العلاقة بين تأثير الشعور بالعار على الجانب العقلى لدى المصابين باضطراب الشخصية الحدية ، و طبقت هذه الدراسة على (١٤٢) فرد ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشعور بالعار يتكون من خلال المرور بخبرة عاطفية سلبية سابقة تتضمن أفكار ومشاعر يتم الحكم عليها من قبل المصاب على أنه أقل شأنا من الاخرين أو الخوف من رفض الاخرين وغلباً يؤدى الاحساس بالعار على التركيز على الذات فيما يتعلق بالاخرين و الاختباء و الانسحاب من العلاقات مع الأخرين و توصلت النتائج إلى أن الاحساس بالعار كسمة لها تأثير أعلى لدى المصابين باضطراب الشخصية الحدية لشعورهم بتحقير ذواتهم لذلك فهو مرتبط بإيذاء الذات ومحاولات الانتحار وأيضاً أن الشعور بالعار يؤثر على قدرات العقل لدى المصابين باضطراب الشخصية الحدية

وكذلك هدفت دراسة سعيد مساعد (٢٠١٩) إلى الكشف عن الجمود الفكرى و علاقته بأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قلوة ، و طبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من (٣٠٥) طالبا من المرحلة الثانوية بمحافظة قلوة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع معدل الجمود الفكرى و اضطراب الشخصية الحدية و أنه ايضاً يوجد فروق بين مرتفعى و منخفضى الجمود الفكرى فى أعراض اضطراب الشخصية الحدية لصالح مرتفعى الجمود الفكرى ، حيث أن الجمود يعبر عن درجة انغلاق فى الفكر و هو مايظهر فيه أن الطالب لا يرى سوى رؤيته للأمور من منظوره فقط وهذا ما ينعكس على شخصيته وتظهر لديه أفكار خاطئة ومشوهة و سلبية ويعبر عن تلك الأفكار بطرق غير ملائمة فتظهر فى سلوكياته الاندفاعية الشديدة و لديه أيضاً تذبذب فى مشاعره فيحدث ذلك تصادمات متكررة فى علاقته مع الاخرين وهو ما يجعله يقعون فى صراع ما بين رؤيته و عالمه و

هو ما يؤدى إلى رؤيه مشوه لذاته وللعالم الخارجى وهو ما يؤثر على استقرار فى شخصياته و تعرضه للإصابة بأعراض الاضطراب الحدية ، و ايضاً ذكر البحث أن طبيعة العوامل الاجتماعية مؤثرة على ظهور الجمود الفكرى التى تولد الإصابة بالاضطراب يظهر لديهم انخفاض فى القدرة على الإدراك فى الجانب العقلى .

و قد هدفت دراسة شيماء محمد (٢٠١٩) على معرفة العلاقة بين اضطراب ضعف تركيز الانتباه المصحوب بفرط النشاط بمرحلة البلوغ بين مريضات اضطراب الشخصية الحدية ومقارنة الأداء المعرفى العصبى بين الإناث البالغات ، و قد طبقت هذه الدراسة على (٣٦) سيدة جميعهم من الأناث و تتراوح أعمارهم من (٢١-٤٨) سنة متوسط العمر (٣٦,٦) سنة من طابات و خريجات كلية التربية و الأداب التابعة لجامعة أسيوط و محافظة اوادى الجديد ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مريضات الذين يعانون من ضعف التركيز و الانتباه الناتج من فرط الحركة يصاحبهم أعراض اضطراب الشخصية الحدية حيث أنهم يعانون من ضعف فى الانتباه والذاكرة العاملة و الوظيفية التنفيذية .

و قد هدفت دراسة محمد أحمد (٢٠٢٠) إلى الكشف عن ديناميات اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين ، و قد طبقت هذه الدراسة على (٤) فتيات و ذكر واحد مما تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٨) سنة ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى أعراض اضطراب الشخصية الحدية بشكل إكلينكى و طبيعة المضطرب و سماته و نظرته نحو نفسه و الأخرين من حوله.

و قد هدفت دراسة بن نانة ، بن حمزة (٢٠٢٠) إلى اكتشاف اضطراب الشخصية الحدية و علاقته بالتنظيم الوجدانى لدى طلبة الجامعة ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٢٥٢) من الإناث و (٥١) من الذكور و قد تراوحت أعمارهم من (١٧-٥٣) سنة ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض فى نسبة انتشار أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلبة الجامعة و أنه لا توجد فروق فى طبيعة التنظيم الوجدانى تبعاً لمتغيرات الدراسة حيث السن و الجنس و التخصص و المستوى الدراسى و الوضعية الاجتماعية و مستوى الدخل الأسرى لدى طلبة الجامعة و أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية و التنظيم الوجدانى لدى طلبة الجامعة .

و هدفت دراسة أية رشوان (٢٠٢١) إلى معرفة العلاقة بين جوانب التشويه المعرفى و مظاهر اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الإناث ، و قد طبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من (٥٠) مريضة من الإناث فى العيادات النفسية التى تتراوح أعمارهم من (١٨-٣٥) سنة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين

المخططات المعرفية الغير توافقية واضطراب الشخصية الحدية وأن المخططات تتمثل فى الأفكار الألية الخاصة بالتذبذب الانفعالى وصورة الذات المشوه و الأفكار الانتحارية التى تعبر عن مظاهر أعراض اضطراب الشخصية الحدية ، حيث أشارت الدراسة إلى دور الخبرات الحياتية المبكرة فى تكوين المخططات المعرفية لدى الفرد من خلال تفاعلات الفرد مع البيئة المحيطة فى حياته و بالتالى فأن تشكيل الخبرات السلبية مبكرة يكون مخططات حياتيه مشوه ينتج عنها تفاعلات مع الأشخاص المهمين فى حياته بشكل غير سوى ويظهر ذلك من خلال الاضطراب فى الجانب المعرفى و الأفكار المشوه تجاه ذاته أولاً ثم من حوله و العالم ويظهر لدى المصابين بالاضطراب بمعدلات مرتفعة حيث أنه يمكن من خلال التشوه فى الجوانب المعرفية التنبؤ بالإصابة بالاضطراب الشخصية الحدية .

و **فى دراسة أجراها زياد بركات (٢٠٢١)** حول معرفة الشخصية الحدية فى علاقتها المتبادلة بالجهد العاطفى والشعور بالفخر و بين مظاهر الجهد العاطفى و الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى طلبة ، و قد طبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من (٣٣٤) طالب و طالبة من الجامعة القدس المفتوحة ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع أعراض اضطراب الشخصية الحدية يزيد من ارتفاع الجهد العاطفى من قبل طلبة الجامعة لأن لدى الفرد العقل الوجدانى و العقل المنطقى بحيث يحدث بينهم عمليات متبادلة بمعنى أن المشاعر ضرورية للتفكير و العكس بحيث تؤثر الحالة الانفعالية على الجانب العقلى لدى الأفراد و أنه توجد علاقة متبادلة عكسية بين اضطراب الشخصية الحدية و الجهد العاطفى و الشعور بالفخر و ذلك عندما يتعرض الفرد لظروف صعبة يحتاج إلى المرونة ليتكيف معها ، وأيضا أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد لمستوى اضطراب الشخصية الحدية والجهد العاطفى والشعور بالفخر تبعاً إلى متغير الجنس و متغير التخصص العلمى ، بينما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد اضطراب الشخصية الحدية و الجهد العاطفى تبعا للتحصيل الأكاديمى لصالح الطلبة المتفوقين وهذا يفسر أن الطلبة المصابون بالقلق الشديد ونوبات الغضب و الاكتئاب لا يستطيعون استيعاب المعلومات أو الاستفاده منها لأنه حين تزداد انفعالاتهم فأنها تعطيل الجانب العقلى و التفكير وخاصة الذاكرة العاملة على استحضار المعلومات وبالتالى لا تعمل بكفاءة على مساعدتهم لتحصيل الدراسى .

ثالثاً: دراسات تناولت اضطراب الشخصية الحدية مع أساليب المعاملة الوالدية

و قد أجرت دراسة كلاً من رموس وليلا وماركو(2009) Ramos, Leal, Maroco إلى الكشف عن ديناميكيات النفسية للمراهقين الذين تم تشخيصهم باضطراب الشخصية الحدية مع ملاحظة أنماط الشخصية السائدة لدى المراهقين المصابين باضطراب

الشخصية الحدية والسمات الشخصية لدى الوالدين (الأم – الأب) ، و قد طبقت هذه الدراسة على عينة من (١١) من الفتيان و (١٠) من الفتيات التى تتراوح أعمارهم ما بين (١٦–١٨) سنة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الوالدين الذين حصلوا على درجات عالية من سمات الشخصية القهرية و النرجسية التى تتسم بالحماية الزائدة والسيطرة المبالغ فيهاو الشك و القسوة و قد أظهر ذلك فى أن المراهقين لهم درجات عالية فى مقاييس أنماط الشخصية الجامحة و القوية و الأنانية و هى أعراض اضطراب الشخصية الحدية حيث أن الدراسة تؤكد أن من العوامل المسببة للاضطرابات الشخصية لدى المراهقين هى بيئتهم العلائقية التى يتأثرون بها من حولهم.

و قد أجرت دراسة هونج (2014) Hoang إلى معرفة دور الصدمات التى يتعرض لها الفرد فى الطفولة و الأساليب الأسرية و علاقتها بسمات الشخصية الحدية لدى المراهقين ، وطبقت هذه الدراسة على عينة من (٥٠٠) فرد من المراهقين بشكل جماعى ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإساءة العاطفية و الإهمال و الإيذاء البدنى و الاعتداء الجنسي (صدمات الطفولة) و الإفراط فى حماية الأمهات ، و أيضا الصلابة من قبل الوالدين كل ذلك له علاقة بالتنبؤ باضطراب الشخصية الحدية و بالتالى تعد صدمات الطفولة و الأساليب الوالدية من العوامل الخطر لتطور اضطراب الشخصية الحدية .

و كذلك أجرت دراسة والش (2016) Walsh إلى معرفة العلاقة بين اضطراب الأكل وسوء المعاملة فى الطفولة بسمات الشخصية الحدية ، و قد طبقت هذه الدراسة على (٧٣) من الإناث المراهقين وقد تراوحت أعمارهم (٩–١٣) سنة ، و قد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين سمات اضطراب الشخصية الحدية و بين سوء المعاملة فى الطفولة وسلوكيات اضطراب الأكل و ارتبطت سوء المعاملة فى الطفولة بشكل كبير على ظهور سمات الشخصية الحدية و ظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية فى مرحلة مبكرة وقد تضمنت الأعراض لدى اضطراب الشخصية الحدية سلوكيات اضطراب الأكل.

و هدفت دراسة نيكولس (2017) Nichols إلى معرفة العلاقة بين التعرض للصدمات فى مرحلة الطفولة و اضطراب الشخصية الحدية فيما البالغين ومدى فعالية علاج السلوكى الجدلى مقارنة بالعلاج العقلى فيما يتعلق بعلاج اضطراب الشخصية الحدية ، وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة بين صدمات الطفولة وتطور اضطراب الشخصية الحدية وتشير النتائج إلى أن جينات الأفراد واستقرار بيئتهم و العوامل الفردية تلعب جميعها أدوار مهمة فى هذه العلاقة بين صدمة الطفولة و تطور الاضطراب وقد وجد كلا من العلاجين العلاج السلوكى الجدلى و العلاج القائم على العقلية أنهم ساعدا

عينة الدراسة فى التقليل من السلوكيات المدمرة للذات ومحاولات الانتحار و التوجه بأفراد المصابين إلى طريق الشفاء .

هدفت دراسة هبه الله محمد (٢٠٢٢) إلى معرفة دور السياق الأسرى و الأحداث الصدمية فى مرحلة الطفولة فى التنبؤ بمظاهر اضطراب الشخصية الحدية لدى الراشدين ، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من (٨٠) من المرضى باضطرابالشخصية الحدية من الإناث و الذكور و (٨٠) من الأسوياء من الذكور و الإناث ، و قد توصلت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السياق الأُسَري (أساليب المعاملة الوالدية السلبية للآباء والأمهات، وأنماط التفاعل الأُسَري السلبية) ومظاهر اضطراب الشخصية الحدية لدى مرضى اضطراب الشخصية الحدية والأسوياء ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأحداث الصدمية في مرحلة الطفولة ومظاهر اضطراب الشخصية الحدية لدى مرضى اضطراب الشخصية الحدية والأسوياء.

وفى ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة يمكن صياغة الفروض الدراسة على النحو التالى :

فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية (على مستوى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية).
٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث).
٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث).

منهج وإجراءات البحث

١- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي حيث أُستخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما استخدمت المنهج الوصفي–السببي المقارن للكشف عن الفروق في متغيري البحث (أساليب المعاملة الوالدية – أعراض اضطراب الشخصية الحدية) تبعًا لنوع الجنس (ذكور، إناث).

٢- عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

٢-١- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٨) سنة، بمتوسط عمري (١٦,٢٧) سنة وانحراف معياري (٠,٦٦٥) سنة، وذلك بواقع (٣٩ ذكور، ١٦١ إناث)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول (١)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٣٩	١٦,٤١	٠,٥٩٥	%١٩,٥
	إناث	١٦١	١٦,٢٤	٠,٦٧٨	%٨٠,٥
الصف الدراسي	الأول الثانوي	١٠٤	١٥,٨٨	٠,٤٧٦	%٥٢
	الثاني الثانوي	٨٦	١٦,٦٢	٠,٤٨٩	%٤٣
	الثالث الثانوي	١٠	١٧,٥٠	٠,٥٢٧	%٥
العينة السيكومترية ككل		٢٠٠	١٦,٢٧	٠,٦٦٥	%١٠٠

٢. ٢. العينة الأساسية للبحث: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (٣٤٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٥-١٨) سنة، بمتوسط عمري (١٦,٢٦) سنة وانحراف معياري (٠,٦١٣) سنة، وبواقع (١٦٠ ذكور، ١٨٠ إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (٢)

المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٦٠	١٦,٢٣	٠,٥٢٥	%٤٧,٠٦
	إناث	١٨٠	١٦,٢٩	٠,٦٨١	%٥٢,٩٤
الصف الدراسي	الأول الثانوي	٢٠١	١٥,٩٣	٠,٣٩٤	%٥٩,١٢
	الثاني الثانوي	١٢٥	١٦,٦٤	٠,٤٨٢	%٣٦,٧٦
	الثالث الثانوي	١٤	١٧,٥٧	٠,٥١٤	%٤,١٢
العينة الأسية ككل		٣٤٠	١٦,٢٦	٠,٦١٣	%١٠٠

١. أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياسي أساليب المعاملة الوالدية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد هاتين الأداتين والتحقق من خصائصهما السيكومترية:

أولًا: مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد/ أماني عبد المقصود (٢٠١٣)

١. **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس أساليب المعاملة الوالدية سواء السوية أو غير سوية الخاصة بأبنائهم فى المرحلة الدراسية التى يدركونها من جهتهم ويترجمون أفعال والديهم على حسب رؤياهم.

٢. **مبررات استخدام المقياس في البحث:**

- معرفة أساليب التعامل الخاصة بالوالدين من زاوية الأبناء الذين يكونون فى المرحلة الثانوية وكما يقررها الأبناء سواء أكانت سوية أو غير سوية .
- معرفة تأثير أساليب المعاملة الوالدية و نوعها على السمات التى تظهر على أبنائهم فى المرحلة الثانوية فى تكوين شخصيتهم.

٣. **وصف المقياس وطريقة التصحيح في صورته الأولية:**

يشتمل المقياس على صورتين الصورة (أ) للأب، والصورة (ب) للأم وهي نفس عبارات الصورة (أ) ولكن تم صياغة العبارات بصيغة التأنيث وكل صورة تتضمن خمسة مقاييس فرعية وكل مقياس فرعي يتكون من (١٠) عبارات ما عدا الأسلوب الخامس الذي

يتكون من (٢٠) عبارة، وفيما يلي جدول (٣) يوضح أرقام العبارات الخاصة بكل مقياس فرعي:

جدول (٣)

المقاييس الفرعية وأرقام العبارات التي تتضمنها

الأبعاد الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
البعد الأول (التفرقة)	١٠	٦، ١٢، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣٢، ٣٨، ٤٤، ٤٩، ٥٤
البعد الثاني (التحكم والسيطرة)	١٠	٣، ٩، ١٥، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٧، ٤١، ٥٢، ٥٧
البعد الثالث (التذبذب)	١٠	٥، ١١، ٢٠، ٢٥، ٣١، ٣٥، ٤٣، ٤٧، ٥٦، ٥٨
البعد الرابع (الحماية الزائدة)	١٠	٢، ٨، ١٤، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٥١، ٥٩
البعد الخامس (أساليب المعاملة السوية)	٢٠	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٦٠

طريقة الاستجابة باختيار أما باختيار نعم أو لا، تعطى (نعم) درجتين، و(لا) درجة واحدة وتتراوح الدرجة على كلا من المقاييس الفرعية الأربعة الأولى من (١-٢٠) أما بالنسبة للمقياس الفرعي الخامس أساليب المعاملة الوالدية السوية تتراوح درجات الاستجابة من (٢٠-٤٠) درجة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٦٠- ١٢٠) درجة، أما المقاييس الأربعة الأولى فجميع العبارات سلبية أي أن اختيار المفحوص (بنعم) يقابلها درجة واحدة، واختيار (لا) يقابلها درجتان أما المقياس الفرعي لأساليب المعاملة السوية فجميع العبارات إيجابية فنعم " يقابلها درجتين " ولا يقابلها " درجة واحدة.

٤. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

قامت الباحثة الحالية بإعادة التحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٢٩)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ. صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية المُدركة (صورة الأب-صورة الأم) محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل

مجموعة أعلى ٢٧% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T-Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح جدول (٤) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٤)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب).

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفرقة	أدنى الأداء	٥٤	١٥,٢٦	١,٣٤٨	١٠٦	-٢٠,٣٨٥	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٩,٠٠	٠,٠٠٠			
التحكم والسيطرة	أدنى الأداء	٥٤	١٤,٢٦	١,٠١٣	١٠٦	-٢٣,١٤٨	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٧,٧٤	٠,٤٤٢			
التذبذب	أدنى الأداء	٥٤	١٢,٩٦	١,٠٠٩	١٠٦	-٢٠,٨٨٠	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٥,٩٣	٠,٢٦٤			
الحماية الزائدة	أدنى الأداء	٥٤	١٢,٤٨	٠,٩٨٦	١٠٦	-٢٦,٥٥٠	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٦,٤٨	٠,٥٠٤			
أساليب المعاملة السوية	أدنى الأداء	٥٤	٢٤,١٩	٢,٠١٠	١٠٦	-٣٤,٨٥٠	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	٣٤,٣١	٠,٧٢٢			
مقياس أساليب المعاملة الوالدية -صورة الأب ككل	أدنى الأداء	٥٤	٧٩,١٥	٦,١٤٧	١٠٦	-٢٨,٠٥٢	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٠٣,٤٦	١,٦٦٨			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ =١,٩٨٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ =٢,٦١٧

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) وأبعاده الفرعية (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب، الحماية الزائدة، أساليب المعاملة السوية) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

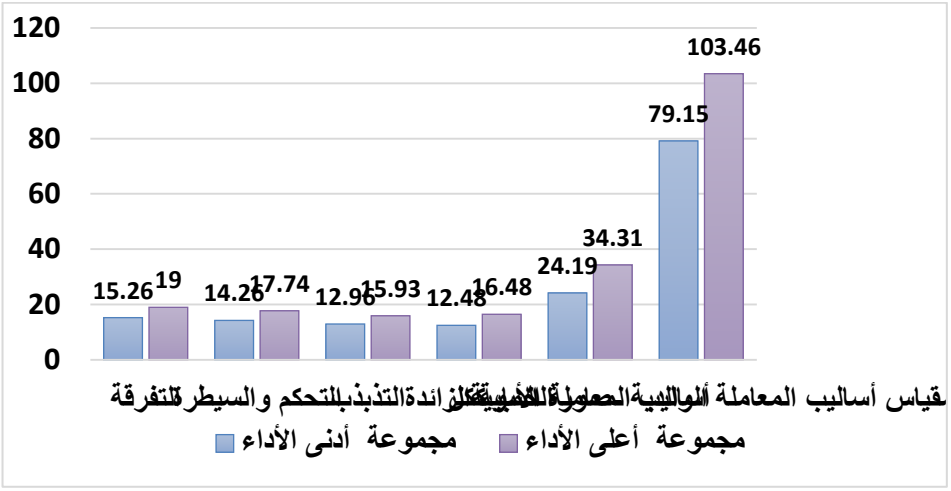

شكل بياني (١) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) وأبعاده الفرعية.

جدول (٥)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم).

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفرقة	أدنى الأداء	٥٤	١٥,٩٦	١,٨٨٣	١٠٦	-١٢,٤٧٣	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٩,٤٦	٠,٨٤٠			
التحكم والسيطرة	أدنى الأداء	٥٤	١٤,٥٤	١,٨٧٠	١٠٦	-٧,٧٤٠	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٧,٠٩	١,٥٤٥			
التذبذب	أدنى	٥	١٤,٥٦	٢,١٦٩	١٠٦	-	دالة عند

	الأداء	٤				١٢,٨٠٦	٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٨,٧٤	١,٠٣١			
الحماية الزائدة	أدنى الأداء	٥٤	٣٢,٠٢	٤,٩٤٧	١٠٦	-٨,٠٤٤	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	٣٧,٦٧	١,٤٦٧			
أساليب المعاملة السوية	أدنى الأداء	٥٤	١٤,١١	٢,٥٠٠	١٠٦	-٣,٦٢٤	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٥,٥٩	١,٦٦٦			
مقياس أساليب المعاملة الوالدية –صورة الأم ككل	أدنى الأداء	٥٤	٩١,١٩	٣,٧٩٧	١٠٦	-٢٩,١٦١	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٠٨,٥٦	٢,١٧٨			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ =١,٩٨٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ =٢,٦١٧

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) وأبعاده الفرعية (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب، الحماية الزائدة، أساليب المعاملة السوية) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

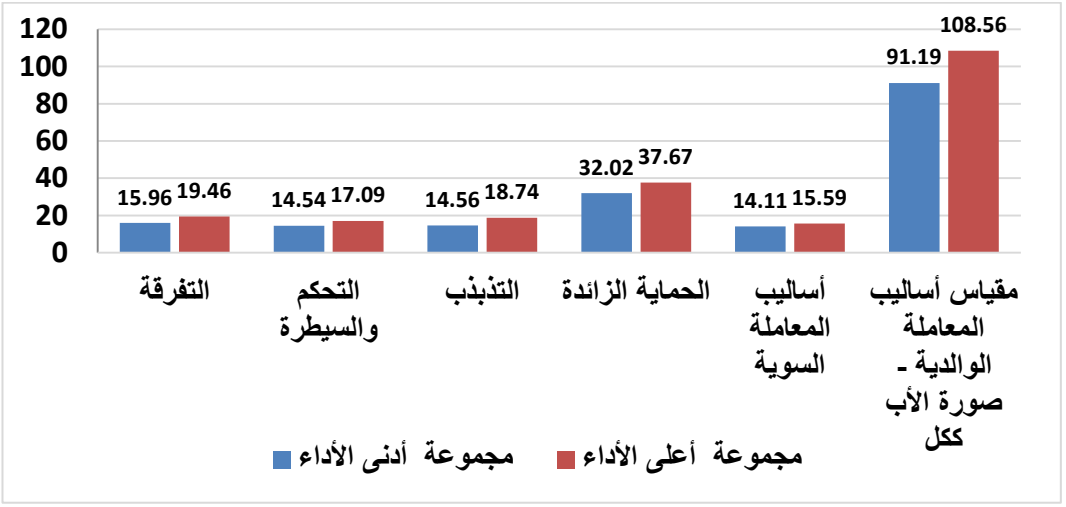

شكل بياني (٢) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) وأبعاده الفرعية.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم).

الأبعاد الفرعية	المفردة	قيمة معامل الارتباط صورة (الأب)	قيمة معامل الارتباط صورة (الأم)	المفردة	قيمة معامل الارتباط صورة (الأب)	قيمة معامل الارتباط صورة (الأم)
البعد الأول (التفرقة)	٦	٠,٦٤٨**	٠,٥٩٥**	٣٢	٠,٥٨١**	٠,٧٢٢**
	١٢	٠,٤٠٩**	٠,٥١١**	٣٨	٠,٣٤١**	٠,٢٧٢**
	١٦	٠,٥٧٧**	٠,٥٦٢**	٤٤	٠,٥٩٤**	٠,٦٧٠**
	٢١	٠,٥٣٩**	٠,٣٨٤**	٤٩	٠,٣٦٥**	٠,٣٦١**

	٢٦	**٠,٤٣٥	**٠,٥٠٢	٥٤	**٠,٥١٦	**٠,٣١٩
البعد الثاني (التحكم والسيطرة)	٣	**٠,٤٩١	**٠,٦٥٣	٢٩	**٠,٤٩١	**٠,٥٤٤
	٩	**٠,٥٧٠	**٠,٥٥٤	٣٧	**٠,٥٩٢	**٠,٤٨٤
	١٥	**٠,٣٩٤	**٠,٥٠١	٤١	**٠,٥٣٧	**٠,٦٠٤
	١٩	**٠,٧٤٥	**٠,٦٢٠	٥٢	**٠,٧٠٢	**٠,٤٠٨
	٢٤	**٠,٤٥٩	**٠,٥٩٤	٥٧	**٠,٤٥٠	**٠,٤٤٥
البعد الثالث (التذبذب)	٥	**٠,٥٢٩	**٠,٤٢٨	٣٥	**٠,٥٣٩	**٠,٥١٣
	١١	**٠,٣٣٢	**٠,٣٩٩	٤٣	**٠,٣٨٩	**٠,٤٣٣
	٢٠	**٠,٣٠١	**٠,٤٥٦	٤٧	**٠,٥٨٠	**٠,٥٤٦
	٢٥	**٠,٤٤١	**٠,٤٥٦	٥٦	**٠,٣٧٨	**٠,٤٦٩
	٣١	**٠,٤١١	**٠,٣٠٣	٥٨	**٠,٥٨٩	**٠,٥٢٠
البعد الرابع (الحماية الزائدة)	٢	**٠,٥١٠	**٠,٥٠٠	٢٨	**٠,٦٠٤	**٠,٤٨٢
	٨	**٠,٣٨٨	**٠,٤٢٩	٣٤	**٠,٤٦٩	**٠,٦٤٣
	١٤	**٠,٤٦٤	**٠,٤٠٦	٤٠	**٠,٥٩٠	**٠,٦٣٩
	١٨	**٠,٥٥٥	**٠,٥٠٢	٥١	**٠,٢٤١	**٠,٣١٨
	٢٣	**٠,٥١٤	**٠,٥٢٣	٥٩	**٠,٥٠٦	**٠,٥٦٧
البعد الخامس (أساليب المعاملة السوية)	١	**٠,٢٧٧	**٠,٣٢٨	٣٦	**٠,٦٩٥	**٠,٦٩٢
	٤	**٠,٥٥١	**٠,٥٨٩	٣٩	**٠,٧٠٤	**٠,٧٤٠
	٧	**٠,٣٨١	**٠,٣٧٧	٤٢	**٠,٦٣٠	**٠,٥٨٧
	١٠	**٠,٦٨٥	**٠,٦٥٤	٤٥	**٠,٢٨٨	**٠,٢٠٨
	١٣	**٠,٣٧٣	**٠,٤٤٠	٤٦	**٠,٢٩٧	**٠,٢٩٩
	١٧	**٠,٦٨٤	**٠,٧٥٢	٤٨	**٠,٥٨٣	**٠,٤٧٨
	٢٢	**٠,٦١٤	**٠,٦٤٢	٥٠	**٠,٧١٢	**٠,٦١٦
	٢٧	**٠,٥٣٩	**٠,٥١٢	٥٣	**٠,٤٧٤	**٠,٤١٣
	٣٠	**٠,٤٧١	**٠,٥١٥	٥٥	**٠,٧١٩	**٠,٧٦٣
	٣٣	**٠,٥٤٢	**٠,٥٧٩	٦٠	**٠,٦٧٠	**٠,٦٤٨

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب، الحماية الزائدة، أساليب المعاملة

السوية) دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٦٠) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ثالثًا: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٦٣)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا–كرونباخ، وفيما يلي توضيح كلًا منهما:

أ) طريقة التجزئة النصفية Half–Split

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردي) لكل عامل من الأبعاد والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون.

جدول (٧)

معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وأبعاده الفرعية	الصورة	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
			قبل التصحيح	بعد التصحيح	
التفرقة	صورة الأب	١٠	٠,٥١٤	٠,٦٧٩	٠,٦٧٩
	صورة الأم		٠,٤٧٢	٠,٦٤٢	٠,٦٤٢
التحكم والسيطرة	صورة الأب	١٠	٠,٦٦٧	٠,٨٠٠	٠,٧٩٥
	صورة الأم		٠,٦١٧	٠,٧٦٣	٠,٧٥٩
التذبذب	صورة الأب	١٠	٠,٣٨٩	٠,٥٦٠	٠,٥٥١
	صورة الأم		٠,٣٥٤	٠,٥٢٣	٠,٥١٦

المقياس وأبعاده الفرعية	الصورة	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
			قبل التصحيح	بعد التصحيح	
الحماية الزائدة	صورة الأب	١٠	٠,٤٤٢	٠,٦١٣	٠,٦١٣
	صورة الأم		٠,٤٧٢	٠,٦٤١	٠,٦٣٣
أساليب المعاملة السوية	صورة الأب	٢٠	٠,٧٦٤	٠,٨٦٦	٠,٨٦٤
	صورة الأم		٠,٧٠٢	٠,٨٢٥	٠,٨٢٤
مقياس أساليب المعاملة الوالدية ككل	صورة الأب	٦٠	٠,٦٧٥	٠,٨٠٦	٠,٧٩٥
	صورة الأم		٠,٧٠٧	٠,٨٢٩	٠,٨٢٨

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة ومطمئنة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨)

معاملات ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده الفرعية بطريقة معامل ألفا–كرونباخ.

المقياس وأبعاده الفرعية	الصورة	عدد المفردات	معامل ألفا–كرونباخ
التفرقة	صورة الأب	١٠	٠,٦٤١
	صورة الأم		٠,٦٤٦
التحكم والسيطرة	صورة الأب	١٠	٠,٧٣٣
	صورة الأم		٠,٧٢٩
التذبذب	صورة الأب	١٠	٠,٥٧٩

المقياس وأبعاده الفرعية	الصورة	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
	صورة الأم		٠,٥٦٨
الحماية الزائدة	صورة الأب	١٠	٠,٦٥٠
	صورة الأم		٠,٦٧٩
أساليب المعاملة السوية	صورة الأب	٢٠	٠,٨٧١
	صورة الأم		٠,٨٥٧
مقياس أساليب المعاملة الوالدية ككل	صورة الأب	٦٠	٠,٧٨٧
	صورة الأم		٠,٨١٤

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ جيدة ومطمئنة، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ثانيًا: مقياس موراي لتقدير اضطراب الشخصية الحدية ترجمة مصري حنورة (٢٠٠٥)

١. **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس حدة أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢. **مبررات استخدام المقياس في البحث:**

- معرفة وجود أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية و تأثيرها عليهم .
- معرفة علاقه أعراض اضطراب الشخصية الحدية و تأثرها بنوعية أساليب المعاملة الوالدية الخاصة فى وجود الأعراض .

٣. **وصف المقياس وطريقة التصحيح في صورته الأولية:**

يتكون المقياس من ٢٤ بندًا، ويضم أربعة مقاييس فرعية لتقدير الشخصية الحدية، ويتكون كل مقياس فرعي منها من ٦ بنود، وفيما يلي وصف كل مقياس من المقاييس الفرعية الأربعة:

- **عدم الثبات الانفعالي:** ويتكون من ستة بنود متمثلة في: ١، ٤، ٧، ١٠، ١٤، ١٨؛ إذ يستجيب ذوو الدرجات المرتفعة على هاذا المقياس بالتقلب الانفعالي مع نوبات غضب قهرية، ومن أمثلة بنوده " يحدث أن يتقلب مزاجي فجأة ".

- **اضطراب الهوية:** ويتكون من ستة بنود متمثلة، في: ٢، ٥، ٨، ١١، ١٥، ١٩؛ حيث ذوي الدرجات المرتفعة عليه، لديهم غموض حول أهداف الحياة، واستبصارهم ضعيف بأهدافهم، ويصفون أنفسهم بالخواء والتفاهة، ومن أمثلة بنوده "" أشعر أحيانا بفراغ داخلي شديد ".
- **العلاقات السلبية:** ويتكون من ستة بنود متمثلة في: ٣، ٦، ٩، ١٢، ١٦، ٢٠، حيث الأفراد ذوي الدرجات العالية عليه لديهم تاريخ من التناقض الانفعالي والعنف والعلاقات المضطربة، ويشعرون بالاستياء وعدم الإيجابية مع الآخرين الذين كانوا وما زالوا على علاقة ودية بهم حتى الآن، ومن أمثلة بنوده " تضطرب علاقاتي مع الآخرين".
- **إيذاء الذات:** ويتكون من ستة بنود متمثلة في: ١٣، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، حيث الأفراد ذوي المرتفعة عليه اندفاعيون ومتهورون خاصة في المسائل التي تتطلب فاعلية عالية لمواجهة النتائج السلبية.ويصطدم هذا السلوك عادة بالأداء الوظيفي والعلاقات الاجتماعية. وقد تحمل الدرجات المرتفعة ارتفاع في المخاطرة بالانتحار وإيذاء الذات. ومن أمثلة بنوده " أحيانًا أقوم ببعض الأفعال باندفاع ما يسبب لي المشاكل".

وتتمثل البنود المعكوسة فى : ٧، ١٤، ١٩، ١٢، ٢٤، حيث يصحح المقياس عن طريق جمع الدرجات الخاصة بكل مقياس حيث تعطى " لا تنطبق" درجة (صفر) ، وتأخذ " تنطبق بدرجة بسيطة" درجة (١)، وتأخذ "تنطبق بدرجة متوسطة" درجة (٢)، وتأخذ " ينطبق تماما" درجة (٣) وينعكس ذلك بالنسبة لمجموعة البنود المعكوسة.

٤. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

أورد "مصري حنورة" النتائج المتعلقة بإجراءات حساب الصدق على النسق نفسه الذي تبناه ليزلي موراي؛ حيث سنعرض لمؤشرات الصدق كالآتي:

ارتبط المقياس الكلي بالمقياس المناظر له (Borderline) في قائمة مينيسوتا (MMPI) ارتباطًا دالًا قيمته (٠,٧٧)، كما ارتبط ارتباطًا دالًا بالعديد من المقاييس المستخدمة في عملية التقنين، وإذا نظرنا في معاملات الصدق الخاصة بالمقاييس الفرعية لمقياس الخصائص الحدودية، سنلاحظ أن أعلى ارتباط جاء بين مقياس الاضطراب الوجداني (BOR-A) والمقياس المناظر (Borderline) في قائمة مينيسوتا (٠,٨٠)، وجاء أعلى ارتباط لمقياس اضطراب الهوية (BOR-S) مع مقياس العصابية من قائمة (NEO-PI) ٠,٦٩، ثم مع مقياس المشكلات العائلة في قائمة ويجنز مينيسوتا (٠,٦٨).

وجاء ارتباط مقياس العلاقات السلبية (BOR-N) مع مقياس المشكلات العائلية (مينيسوتا) ٠,٥٧، ومع مقياس الحدودية في مينيسوتا ٠,٥٥ أما مقياس إيذاء الذات (BOR-S)؛ فقاد جاء أعلى ارتباط له مع المقياس المناظر في مينيسوتا (Borderline) الحدودية ٠،٦٥ (مصري حنورة، ٢٠٠٥، ١١١: ١٢٦). وبهذا تكون المقاييس في دلالتها التشخيصية مقبولة في إطار عينة الصدق الأمريكية.

جاءت معاملات الصدق في الدراسة التي أجراها مصري حنورة (٢٠٠٥) على النحو التالي:

مجموعة الأسوياء (ن= ٢١٩)

ظهر أنَّ مقياس الخصائص الحدودية (BOR) قاد ارتبط إيجابيًا أعلى ارتباط له بمقياس العصابية لإيزنك ٠،٥٦، ثم بمقياس سمة القلق والاكتئاب بمعامل ارتباط (٠,٥٢) لكلٍ منهما وبالقابلية للإيحاء ٠,٣١، أمَّا بالنسبة للمقاييس الفرعية فقد ارتبط مقياس الاضطراب الوجداني بسمة القلق (٠,٥٤) وبالعصابية لآيزنك (٠,٥٢) وبالاكتئاب (٠,٤٧).

وارتبط مقياس مشاكلات الهوية (BOR-1) بالاكتئاب ٠،٣٢، والعصابية لآيزنك ٠،٣٢، والقابلية للإيحاء ٠،٣٠، وسمة القلق ٠،٢٩، وارتبط مقياس العلاقات السلبية (BOR-N) بالعصابية لآيزنك ٠,٣٩، والاكتئاب ٠،٣٥، وبالإجرامية ٠،٣٣، وارتبط سلبيًا بالكذب (٠,٣٥)، وارتبط مقياس إيذاء الذات (BOR-S) بالعصابية لآيزنك إيجابيًا (٠،٣٤)، وبالميل للإجرام (٠,٣٥)، وبسمة القلق (٠,٣٢)، وبالاكتئاب (٠,٣٢) (مصري حنورة، ٢٠٠٥ ، ١١١ : ١٢٦).

المجموعة الإكلينيكية (ن= ٤٧)

ارتبط المقياس الكلي للخصائص الحدودية بمقاييس الصدق في العينة الإكلينيكية ارتباطًا مرتفعًا بسمة القلق (٠,٥٧)، وبالاكتئاب (٠,٤٤)، وبالذهانية (٠,٣٦)، وبالقلق (٠,٤٤)، وقد ارتبطت المقاييس الفرعية للمقياس بمقاييس التقنين على النحو التالي:

عدم الثبات الانفعالي (BOR-A): ارتبط بالعصابية لآيزنك وسمة القلق (٠,٥١، ٠,٤٦على التوالي)، وارتبط مقياس مشكلات الهوية (BOR-I) بالاكتئاب وسمة القلق وعصابية آيزنك (٠،٤٠ ، ٠،٣٧ ، ٠،٣١) على التوالي.

مقياس العلاقات السلبية (BOR-N) : وارتبط بمقياس سمة القلق والميل للإجرام لآيزنك وعصابية آيزنك (٠،٤٤، ٠،٣٨، ٠،٣٨) على التوالي.

مقياس إيذاء الذات (BOR-S): وارتبط بمقاييس حساب الصدق: الميل للإجرام لآيزنك والذهانية لآيزنك والاكتئاب لجيلفورد وعصابية آيزنك (٠،٤١، ٠،٤١، ٠،٤٠، ٠،٣٨) على التوالي. (مصري حنورة، ٢٠٠٥ : ١٢٧ -١٢٨)

وقامت الباحثة الحالية بإعادة التحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ. صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T-Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح جدول (٩) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٩)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الأول (الاضطراب الانفعالي)	أدنى الأداء	٥٤	٦,٨٧	٢,٥٤٨	١٠٦	-١٧,٤٦١	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٥,٠٦	٢,٣١٨			
البعد الثاني (اضطراب الهوية)	أدنى الأداء	٥٤	٦,٩٦	٣,١٦٢	١٠٦	-١٤,٦٣٥	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٤,٧٤	٢,٢٩٢			
البعد الثالث (العلاقات السلبية)	أدنى الأداء	٥٤	٥,٤٨	٢,٧٨٠	١٠٦	-١٧,٤٧٨	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى	٥	١٤,٢٦	٢,٤٢٨			

	الأداء	٤					
البعد الرابع (إيذاء الذات)	أدنى الأداء	٥٤	٥,٩١	٢,٨٨٣	١٠٦	-١٨,٢٧٤	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	١٥,٠٠	٢,٢٤٩			
مقياس اضطراب الشخصية الحدية ككل	أدنى الأداء	٥٤	٢٥,٢٢	٦,٢٦١	١٠٦	-٣٤,٥١٤	دالة عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	٥٤	٥٩,٠٦	٣,٥٦٣			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ =١,٩٨٠
قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ =٢,٦١٧

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية (الاضطراب الانفعالي، اضطراب الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

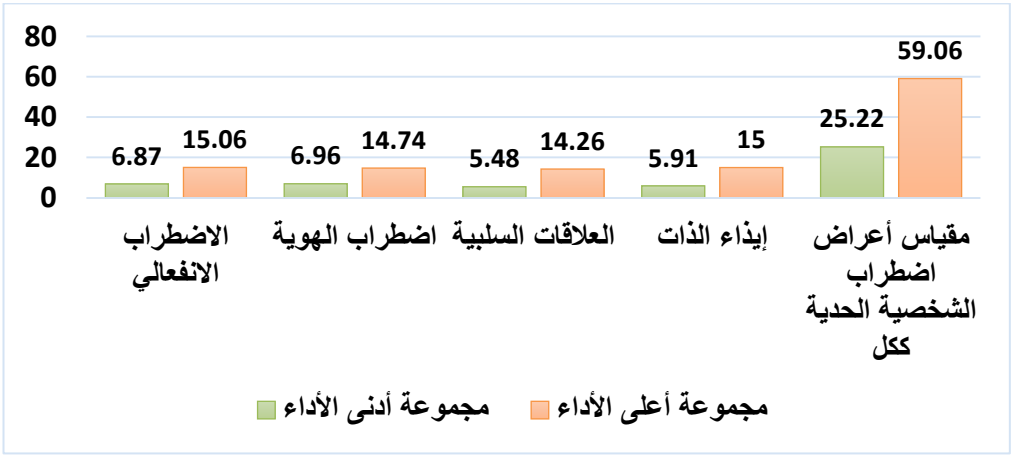

شكل بياني (٣) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب الشخصية الحدية على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدولين التاليين:

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١٠)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة البعد، ومقياس اضطراب الشخصية الحدية ككل.

الأبعاد الفرعية	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول (الاضطراب الانفعالي)	١	٠,٦٦٤**	٠,٥٨١**
	٤	٠,٧٦٥**	٠,٦٧٠**
	٧	٠,٥٨٣**	٠,٤٥٧**
	١٠	٠,٦٤٩**	٠,٤٨٢**
	١٤	٠,٥٩٢**	٠,٤٩١**
	١٨	٠,٦٩١**	٠,٥٦٧**
البعد الثاني (اضطراب الهوية)	٢	٠,٧٧٢**	٠,٥٦٨**
	٥	٠,٦٥٣**	٠,٦٥٣**
	٨	٠,٦٧٨**	٠,٤٩٧**
	١١	٠,٤٦٣**	٠,٢٨٥**
	١٥	٠,٥٧٩**	٠,٣٥١**
	١٩	٠,٧٣٤**	٠,٤٩٥**
البعد الثالث (العلاقات السلبية)	٣	٠,٧٧٨**	٠,٦٢٧**
	٦	٠,٦٤٣**	٠,٥٥١**
	٩	٠,٦٧٧**	٠,٥٢٥**
	١٢	٠,٤٢١**	٠,٤٤٠**
	١٦	٠,٦١٢**	٠,٤٨٧**
	٢٠	٠,٧١١**	٠,٤٨٣**
البعد الرابع	١٣	٠,٦٢١**	٠,٥٤٥**

(إيذاء الذات)	١٧	**٠,٦٣٠	**٠,٦٠٧
	٢١	**٠,٧٢٧	**٠,٥٩٨
	٢٢	**٠,٦٥٩	**٠,٤٣٣
	٢٣	**٠,٧٥٩	**٠,٥٧٣
	٢٤	**٠,٥٩٣	**٠,٢٧٦

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (الاضطراب الانفعالي، اضطراب الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٢٤) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. حساب معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وجدول (١١) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية ومقياس اضطراب الشخصية الحدية ككل.

المقياس وأبعاده الفرعية	البعد الأول (الاضطراب الانفعالي)	البعد الثاني (اضطراب الهوية)	البعد الثالث (العلاقات السلبية)	البعد الرابع (إيذاء الذات)	مقياس اضطراب الشخصية الحدية ككل
البعد الأول (الاضطراب الانفعالي)	١	**٠,٥١٦	**٠,٥٣٢	**٠,٥٥٣	**٠,٨٢٢
البعد الثاني (اضطراب الهوية)	**٠,٥١٦	١	**٠,٤٩٤	**٠,٣٠٤	**٠,٧٣٥
البعد الثالث (العلاقات السلبية)	**٠,٥٣٢	**٠,٤٩٤	١	**٠,٥٢١	**٠,٨١٣

المقياس وأبعاده الفرعية	البعد الأول (الاضطراب الانفعالي)	البعد الثاني (اضطراب الهوية)	البعد الثالث (العلاقات السلبية)	البعد الرابع (إيذاء الذات)	مقياس اضطراب الشخصية الحدية ككل
البعد الرابع (إيذاء الذات)	**٠,٥٥٣	**٠,٣٠٤	**٠,٥٢١	١	**٠,٧٦٧
مقياس اضطراب الشخصية الحدية ككل	**٠,٨٢٢	**٠,٧٣٥	**٠,٨١٣	**٠,٧٦٧	١

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأبعاد الفرعية (الاضطراب الانفعالي، اضطراب الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات) وبعضها البعض، وبينها وبين مقياس اضطراب الشخصية الحدية ككل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا-كرونباخ، وفيما يلي توضيح كلًا منهما:

أ) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردي) لكل عامل من الأبعاد والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون.

جدول (١٢)

معاملات ثبات مقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
البعد الأول (الاضطراب الانفعالي)	٦	٠,٥٩٧	٠,٧٤٨	٠,٧٤٨
البعد الثاني (اضطراب الهوية)	٦	٠,٦٦٠	٠,٧٩٥	٠,٧٨٧
البعد الثالث (العلاقات السلبية)	٦	٠,٤٦٠	٠,٦٣٠	٠,٦٢٦
البعد الرابع (إيذاء الذات)	٦	٠,٤٧٣	٠,٦٤٢	٠,٦٤٢
مقياس تقدير اضطراب الشخصية الحدية ككل	٢٤	٠,٧٨٢	٠,٨٧٨	٠,٨٧٨

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠,٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٣)

معاملات ثبات مقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية بطريقة معامل ألفا–كرونباخ.

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا–كرونباخ
البعد الأول (الاضطراب الانفعالي)	٦	٠,٧٣٦
البعد الثاني (اضطراب الهوية)	٦	٠,٧٢٥
البعد الثالث (العلاقات السلبية)	٦	٠,٧٠٧
البعد الرابع (إيذاء الذات)	٦	٠,٧٤٨

مقياس تقدير اضطراب الشخصية الحدية ككل	**٢٤**	**٠,٨٧٦**

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠,٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي أهتمت بدراسة متغيري أساليب المعاملة الوالدية وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

١. نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص هذا الفرض على أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية (على مستوى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات التلاميذ على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية (ن=٣٤٠).

المقياس	مقياس اضطراب الشخصية الحدية / مقياس أساليب المعاملة الوالدية	الاضطراب الانفعالي	اضطراب الهوية	العلاقات السلبية	إيذاء الذات	مقياس اضطراب الشخصية الحدية ككل
أساليب المعاملة الوالدية- صورة الأب	التفرقة	-٠,١٥٣**	-٠,١٦٣**	-٠,٢٧٤**	-٠,٢٣٠**	-٠,٢٥٥**
	التحكم والسيطرة	-٠,١٢٦*	-٠,٢٠٠**	-٠,٢٥٧**	-٠,١٥٨**	-٠,٢٢٩**
	التذبذب	-٠,٢٦٣**	-٠,٢٠٢**	-٠,٢٨٧**	-٠,٢٩٣**	-٠,٣٢٧**
	الحماية الزائدة	-٠,٠٧١	-٠,٠٨٧	-٠,٠٦	-٠,٠٤٤	-٠,٠٨١
	أساليب المعاملة السوية	-	-	-	-	-

		**٠,٢٣٨	**٠,٢٢٣	**٠,٢٣١	**٠,١٩٧	**٠,٢٧٧
	المقياس ككل	-**٠,٣٥٣	-**٠,٣٥٢	-**٠,٤١٧	-**٠,٣٥١	-**٠,٤٥٩
أساليب المعاملة الوالدية- صورة الأم	التفرقة	-**٠,٢٢٧	-**٠,١٩٣	-**٠,٢٦٧	-**٠,٢٣٠	-**٠,٢٨٦
	التحكم والسيطرة	-**٠,٢٢٤	-**٠,٢٥٩	-**٠,٢٤٥	-**٠,٢٢٣	-**٠,٢٩٧
	التذبذب	-**٠,٢٥٤	-**٠,١٤٨	-**٠,٢٤٥	-**٠,٢٢٩	-**٠,٢٧٣
	الحماية الزائدة	-**٠,١٤٦	-**٠,١٨٦	-**٠,١٧٢	-٠,٠٦٢	-**٠,١٧٤
	أساليب المعاملة السوية	-*٠,١٢٧	-٠,٠٧٣	-**٠,١٦١	-**٠,١٩٩	-**٠,١٧٦
	المقياس ككل	-**٠,٣٣٩	-**٠,٢٨٩	-**٠,٣٨٣	-**٠,٣٤٨	-**٠,٤٢٤

(**). دالة عند مستوى ٠,٠١ **(*). دالة عند مستوى ٠,٠٥**

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٠٩٨

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠,٠١= ٠,١٢٨

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق **تحقق الفرض الأول جزئيًا**، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين مقياسي أساليب المعاملة الوالدية واضطراب الشخصية الحدية (على مستوى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) ما بين (-٠,٠٨٧ : -٠,٤٥٩**)؛ وهذا يشير إلى:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستويي (٠,٠٥، ٠,٠١) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية-صورتي الأب والأم والأبعاد الفرعية (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب)، وبين درجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية (الاضطراب الانفعالي، اضطراب الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات).
- وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستويي (٠,٠٥، ٠,٠١) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على أساليب المعاملة السوية- صورتي الأب والأم، وبين درجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية والأبعاد الفرعية (الاضطراب الانفعالي، العلاقات السلبية، إيذاء الذات)،

كما يوجد ارتباط سالب دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٢) بين أساليب المعاملة السوية–صورة الأب واضطراب الهوية، بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية–صورة الأم واضطراب الهوية.

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على أسلوب الحماية الزائدة–صورة الأب، وبين درجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية (الاضطراب الانفعالي، اضطراب الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات).
- وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على أسلوب الحماية الزائدة–صورة الأم، وبين درجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية والأبعاد الفرعية (الاضطراب الانفعالي، اضطراب الهوية، العلاقات السلبية)، بينما لا يوجد ارتباط بين أسلوب الحماية الزائدة وإيذاء الذات.

٢. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده الفرعية (صورة الأب – صورة الأم) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

جدول (١٥)

الفروق على مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ن=٣٤٠).

المقياس	الأبعاد الفرعية	الذكور (ن= ١٦٠)		الإناث (ن= ١٨٠)		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
أساليب المعاملة الوالدية –صورة الأب	التفرقة	١٨,٠٥	١,٦٨٢	١٨,٥٠	١,٦٣٩	٢,٤٩٦-	(٠,٠١٣) دالة عند ٠,٠٥
	التحكم والسيطرة	١٧,٠٠	١,٧٧٣	١٧,٦٤	١,٦٩٧	٣,٣٩٢-	(٠,٠٠١) دالة عند ٠,٠١
	التذبذب	١٥,٨٢	١,٩٨٧	١٥,٨٨	١,٩٠٩	– ٠,٣٠٥	(٠,٧٦٠) غير دالة إحصائيًا
	الحماية الزائدة	١٦,٦٣	٢,٢٥٣	١٥,٩٦	٢,٢٩٨	٢,٧٣١	(٠,٠٠٧) دالة عند ٠,٠١
	أساليب المعاملة السوية	٣٣,٥١	٤,٥٧٦	٣٢,١٦	٥,١١٨	٢,٥٤٢	(٠,٠١١) دالة عند ٠,٠٥
	المقياس ككل	١٠١,٠١	٦,٤٦٢	١٠٠,١٤	٦,٦٣٩	١,٢١٨	(٠,٢٢٤) غير دالة إحصائيًا
أساليب المعاملة الوالدية –صورة الأم	التفرقة	١٧,٨٢	٢,٠٠٩	١٨,٠٢	١,٩٩٤	– ٠,٩٣٦	(٠,٣٥٠) غير دالة إحصائيًا
	التحكم والسيطرة	١٦,٣٤	٢,٢٣٢	١٦,٦١	٢,٢٧٦	١,٠٦٨-	(٠,٢٨٦) غير دالة إحصائيًا
	التذبذب	١٥,٢٩	٢,٢٤٢	١٥,٥٤	١,٩٢٤	١,١٠٩-	(٠,٢٦٨) غير دالة إحصائيًا
	الحماية الزائدة	١٤,٨٧	٢,١٨١	١٤,٥٥	٢,٠٩٤	١,٣٧٤	(٠,١٧٠) غير دالة إحصائيًا
	أساليب المعاملة السوية	٣٥,٥٩	٣,٩٣٤	٣٥,٥٨	٤,٠٥٠	٠,٠١٠	(٠,٩٩٢) غير دالة إحصائيًا
	المقياس ككل	٩٩,٩١	٦,١٨٤	١٠٠,٣١	٧,٣٢٧	– ٠,٥٣١	(٠,٥٩٦) غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية (٣٣٨) = ١,٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية (٣٣٨) = ٢,٥٧٦

والشكل البياني (٤) يوضح الفروق في الأداء على مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأبعاده الفرعية (صورة الأب، صورة الأم) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

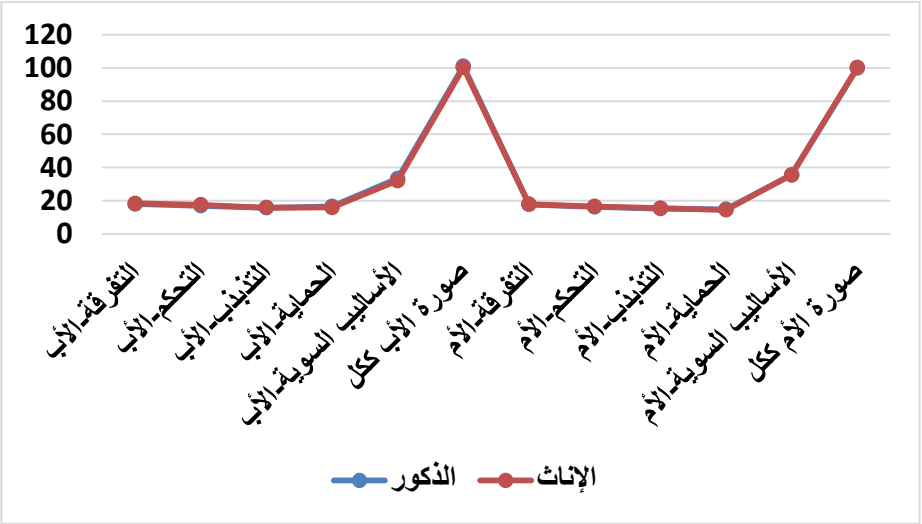

شكل بياني (٤) الفروق في الأداء على مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع.

باستقراء النتائج الواردة في جدول (١٥) وشكل بياني (٤) يتضح **تحقق الفرض الثالث جزئيًا**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مستوى الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورتي الأب–الأم) وأبعاده الفرعية قد بلغت (-٢,٤٩٦، -٣,٣٩٢، -٠,٣٠٥، ٢,٧٣١، ٢,٥٤٢، ١,٢١٨، ٠,٩٣٦، -١,٠٦٨، -١,١٠٩، ١,٣٧٤، ٠,٠١٠، -٠,٥٣١) بالترتيب؛ وهذا يشير إلى:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على أسلوبي التفرقة والتحكم والسيطرة (صورة الأب) لصالح الطالبات.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على أسلوب الحماية الزائدة وأساليب المعاملة السوية (صورة الأب) لصالح الطلاب الذكور.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) وأسلوب التذبذب.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم)، وأبعاده الفرعية (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب، الحماية الزائدة، أساليب المعاملة السوية).

٣. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية تُعزى للنوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير أعراض اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية (الاضطراب الانفعالي، اضطراب الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

جدول (١٦)

الفروق على مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ن=٣٤٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	الذكور (ن= ١٦٠)		الإناث (ن= ١٨٠)		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
البعد الأول (الاضطراب الانفعالي)	٩,٣٢	٤,٤٢٣	١٢,٠٢	٣,٨٤٨	-٦,٠١٤	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
البعد الثاني (اضطراب الهوية)	٩,٠٤	٤,١٤٣	١٢,٥٨	٣,٩٦٣	-٨,٠٤٦	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
البعد الثالث (العلاقات السلبية)	٨,٠٧	٣,٦٣٩	١٠,٢٠	٤,١٣٩	-٥,٠٠٠	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
البعد الرابع (إيذاء الذات)	٨,٥٤	٤,٥٢٦	١٠,٥٦	٤,٦٩٩	-٤,٠٢١	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
مقياس اضطراب الشخصية الحدية ككل	٣٤,٩٨	١٣,٠٦٨	٤٥,٣٦	١٣,٠٠٥	-٧,٣٣٠	(٠,٠٠٠)

						دالة عند ٠,٠٠١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية (٣٣٨) = ١,٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية (٣٣٨) = ٢,٥٧٦

والشكل البياني (٥) يوضح الفروق في الأداء على مقياس اضطراب الشخصية الحدية، وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

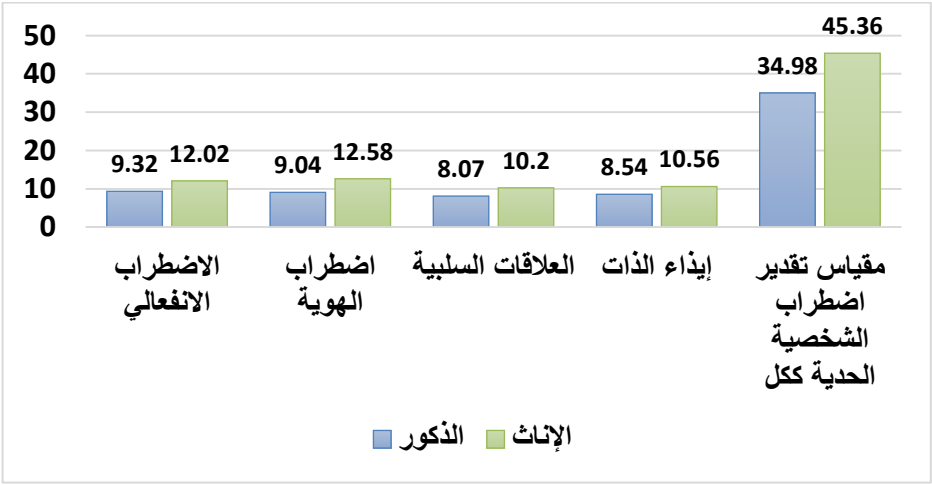

شكل بياني (٥) الفروق في الأداء على مقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية تبعًا لاختلاف النوع.

باستقراء النتائج الواردة في جدول (١٦) وشكل بياني (٥) يتضح **تحقق الفرض الثالث كليًا**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مستوى الدرجة الكلية لمقياس تقدير الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية قد بلغت (-٧,٣٣٠، -٦,٠١٤، -٨,٠٤٦، -٥,٠٠٠، -٤,٠٢١) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) لدرجات حرية ٣٣٨، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على مقياس اضطراب الشخصية الحدية وأبعاده الفرعية (الاضطراب الانفعالي، اضطراب الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات) لصالح الطالبات.

خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي :

–و قد توصلت الدراسة الحالية إلى أنه يوجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصورة الأب و الأم فى أبعاده الفرعية (التفرقة والتحكم و السيطرة والتذبذب) و بين درجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية و أبعاده الفرعية (الاضطراب الانفعالى و اضطراب الهوية و العلاقات السلبية و إيذاء الذات) ، حيث اتفق ذلك مع دراسات سابقة كدراسة Hoang(2014) حيث ذكرت تأثير المعاملة الوالدية من إساءة و إهمال و القسوة فى التعامل و ذلك ما أدى إلى الإصابة باضطراب الشخصية الحدية ، و ايضاً دراسة (Ramos,Leal,Maroco,2009) ، و دراسة (Walsh,2016)، و دراسة (Nichols,2017)

كما ذكرت ذلك ايضاً فى دراسة (منارمجدى، ماجى وليم ، رباب عبد المنعم ،٢٠١٧) و (سعاد عبد الله ،٢٠٠٥) و (حسين فالح ،٢٠٠٦) ، وقد أشارت باريس(2008)Paris أن الإصابة باضطراب الشخصية الحدية له علاقة فى الجانب التعلقى بالعلاقات و تعرض الفرد لخبرات إساءة بأنواعها فى مرحلة الطفولة هذا يرجع إلى وجود خللاً فى العلاقة بين الطفل ووالديه .

حيث أثبت ذلك الفرض أن اضطراب الشخصية الحدية ينشأ داخل بيئة أسرية يسودها التفكك و عدم التفاهم بين الوالدين و الصراع بينهما و بالتالى تلك العوامل لها تأثير على نشأت التناقض العاطفى و التعامل بقسوة و إهمال و عدم تلبية الاحتياجات الضرورية و يصبح قابل للتأثر بالأخرين و الاعتماد عليهم و شعوره بالنقص الثقة و الكفاءة الشخصية (Linehan,2003) ، و قد أثبتت أيضاً أن البيئة الغير داعمة التى تتعامل بشكل غير سوي مع أبنائها من إهمال و إنكار لخبراتهم و تستجيب بشكل غير ملائم و شاذ لتلك الخبرة حيث أنها تفسر الأحداث التى قد يمر بها أبائهم بشكل من السفه و الاستخفاف و قد تعاقب على ما حدث دون تفهم و انكارا لمشاعرهم و محاولة منهم للتحكم فى عدم التعبير الانفعالى السلبى لدى أبنائهم عن أنفسهم و تسيفه من حلول المشكلات التى قد يمر بها أبنائهم و قد يستخدمون العقاب فى التحكم فى سلوكياتهم و هو ما يؤدى إلى استجابات من قبل الأبناء على شكل إفراط فى النشاط و الاندفاعية و عدم القدرة على رؤية الأمور بشكل واقعى و افتقار إلى الدافعية و النظام و الفشل فى تبنى الاتجاهات السلبية و لديهم دوافع للإيذاء ، وعندما يحاول الأبناء التعبير عن استجاباتهم الانفعالية و ترد الأسرة خلال ذلك بطرق شاذة فى التعامل فهذا يؤدى بالأبناء إلى عدم الثقة فى حالاتهم الداخلية و يحاول يستمد للتعلم كيف يفكر و يشعر ويسلك من خلال الاعتماد على الاخرين من البيئة الخارجية و بالتالى يفشل الفرد فى تطوير إحساسه المتماسك بهويته و نمط الإنكار فى التعبير و تسفيه لانفعالات أبنائهم لدى الأسر الغير داعمة فقد أدى ذلك إلى نمط التذبذب فى الخبرات الانفعالية و ممارسة سلوكيات متطرفة

مما أدى إلى عدم استقرار فى العلاقات مع الاخرين و تؤثر على بعض السلوكيات المتعلقة بالتحكم مثل : تناول جرعات زائدة و هى خصائص لسلوكيات غير سوية للاضطراب الشخصية الحدية تعبيرا منهم على أنها حلول غير توافقية للمؤثرات المؤلمة الحادة و السلبية .

كما وجدت علاقة ارتباطية عكسية بين درجات على مقياس أساليب المعاملة السوية لصورة الأب والأم و بين درجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الحدية فى الابعاد الفرعية (الاضطراب الانفعالى و العلاقات السلبية و إيذاء الذات) لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وأيضاَ كما وجدت علاقة ارتباطية عكسية بين أساليب المعاملة السوية لصورة الأب و بعد اضطراب الهوية لدى الأبناء من أعراض اضطراب الشخصية الحدية، وهذا يختلف مع الدراسات السابقة المذكورة و قد يرجع سبب الإصابة باضطراب الشخصية الحدية فى ذلك الجانب إلى أسباب أخرى غير أساليب المعاملة الوالدية حيث أرجعت بعض النظريات إلى أن سبب الإصابة يرجع إلى عوامل و أسباب متعددة كما أثبتت ذلك فى دراسة (Nichols,2017) مثالاَ كما ذكرت فى دراسة (شرين عبد القادر،٢٠١٢) حيث أنها أعادت إلى أن سبب الإصابة يعود إلى خلل فى وظائف الدماغ و أيضاَ قد أرجعت دراسة (شيماء محمد ،٢٠١٩) إلى أن سبب الأصابة ضعف فى الانتباه و الذاكرة العاملة مما يجعل لديهم ضعف فى الجوانب المعرفية ، و أرجعت دراسة (Gunderson et al.2011) أن سبب الإصابة يعود إلى الانتقال من خلال الجانب الوراثى ، و قد ذكر أن أسباب الإصابة بالاضطراب متعددة ولم تحدد إلى الأن سبب الإصابة بشكل مؤكد ولكنها تعددت (Danial G, Foks,2021,31).

بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الطلاب المرحلة الثانوية على أسلوب الحماية الزائدة بالنسبة لصورة الأب و بين درجات مقياس اضطراب الشخصية الحدية و ابعاده الفرعية ، حيث أن ذلك يثبت صحة الوظيفة الأبوية فى الحماية لدى احتياج الأبناء لديهم و أنهم قد يشعرون أن ذلك مرغوب لديهم و شعورهم بالأمان ناحية ذلك

بينما توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا لدى الطلاب على أسلوب الحماية الزائدة لدى صورة الأم و بين درجات مقياس اضطراب الشخصية الحدية و أبعاده الفرعية ماعدا إيذاء الذات ، حيث اتفقت تلك النقطة مع دراسة (Hoang,2014) حيث أن أسلوب الحماية من الأم قد يشكل عرقلة فى اتخاذ أبنائهم لأى خطوة يردون العمل عليها و العمل بدلاَ منهم على مسئوليتها ظناَ منهم أنهم يحمونهم من الألم ، فقد استنتجت الباحثة من محادثتها مع أحد الطالبات أن دور الأم فى كبت تصرفاتهم و عدم إعطائهم الحرية و إهمالاَ للمشاعرهم و أرئهم أو وجهات نظرهات قد تسبب ذلك فى التصرف باندفاعية فى الأمور التى تخصها و جلب القبول و الحب من خارج الأسرة و التعطش لمشاعر

الاهتمام و الاستماع و التفهم من قبل الأخرين حيث توصلت الفتاة للإعطاء بلا مقابل حتى تشعر بأنها محبوبة حتى وإن كلفها هذا العطاء أثمن ما تملك و بين الكثير من العطاء كانت تشك دائما فى حب الاخرين لها و هذا ما جعل علاقاتها مذبذبة و غير مستقرة و ايضاَ شكوكها فى قدراتها الشخصية على العمل و الإنجاز الذى يعطلها على أداء المهام الخاصة بها و الشعور بعدم قيمة لها و اضطراب هويتها الشخصية .

–توجد فروق دالة إحصائياَ بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية و أبعاده الفرعية تعزى للنوع (ذكور، إناث) حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياَ بين متوسطى درجات الطلاب و الطالبات للمرحلة الثانوية على أسلوبى (التفرقة و التحكم والسيطرة) لصورة الأب لصالح الطالبات ، و هو ما يدل على أن التفرقة الجنسية و التحكم و السيطرة بين الذكور و الإناث تخلق شئ من العار و الشعور بالذنب لدى كونهم إناث حيث اتفقت ذلك مع دراسة (اية رشوان ،٢٠٢١) حيث أن الإناث أكثر عرضة للإساءات فى حياتهم سواء الإساءات العاطفية أو الجسدية أو الجنسية .

حيث ذكرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية على أسلوب الحماية الزائدة و أساليب المعاملة السوية لصورة الأب لصالح الطلاب الذكور ، و هو ما يثبت اهتمام الأباء بالذكور أكثر من الإناث كما أن ذلك اتفق مع دراسة (إنعام أحمد ،٢٠١١) و قد ذكر فى دراسة (فيروز مامى، فضيلة زرارقة ،٢٠١٣) أن الأباء يفضلون الذكور على الإناث سواء ذلك يرجع إلى أسباب مجتمعية فى أوطاننا العربية أو أسباب شخصية كحمل لقب الأسرة و غيره .

و قد أشارات الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياَ بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية ذكورا و إناثاً على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصورة الأب فى أسلوب التذبذب ، حيث أرجعتها الباحثة إلى وضوح ما يفعله الأب فى معاملته بالنسبة للأبنائه سواء من جهة الإناث أو الذكور.

كما ذكرت الدراسة أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات طلاب المرحلة الثانوية ذكوراَ و إناثاَ على مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصورة الأم و أبعادها الفرعية ، ذلك ما تفقت معه دراسة (إنعام أحمد ،٢٠١١) و هو عدم وجود فروق فى الأساليب المعاملة لدى الأم من ناحية الجنسين و لكن قد أختلف ذلك مع دراسة (عبد الكريم محمد ، أحمد يحيى ،٢٠١٤) إلى أن أسلوب الأم قد يختلف حسب الجنس (ذكورا و إناثاً) ، و قد ذكر فى دراسة (Hoang,2014) أن أسلوب المعاملة لدى الأم كان يميل إلى التسلط و الحماية المفرطة ناحية الأبناء .

–و أيضاً قد توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب على مقياس اضطراب الشخصية الحدية تبعاً للنوع لصالح الطالبات حيث يتفق مع نتائج الدراسة الكثير من المراجع بحيث أنه اضطراب أنثوى بطبعه تصاب بيها الإناث عن الذكور و قد ذكر ذلك فى (Danial J. Fokc,2021,20:28) و (Marsha M, Linehan,2014,20)، و أيدته الكثير من الدراسات السابقة كدراسة (أية رشوان ،٢٠٢١) ، ودراسة (هبة محمد ،٢٠١٥) و بالأخص الإصابة بيه فى تلك المرحلة العمرية كما فى دراسة (محمد أحمد ،٢٠٢٠).

–فقد لاحظت الباحثة فى التحدث مع مجموعة من الفتيات المصابات أنهم يخفون مشاعرهم السلبية و لايعبرون عنها و أنهم لديهم احتياج شديد للحب و الأحتواء حيث قالت أحداهم أنها (جعانه حب) و أنها لم تشعر بيه ولا تعرف أن تحدد معناه و أنهم يواجهون مع أهاليهم الكثير من الإهمال و وجود الخلافات الأسرية و الانفصال العاطفى داخل الأسرة و تشتت الأبناء فيما يرضى أباءهم و رفضهم لهم و وجود لدى الأم معاناتها الخاصة و عدم تفاهمها إلى مشاعر أبناءها و احتياجتهم .

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

- حث القائمين على التوعية التربوية بضرورة الاهتمام بجوانب التنشئة و الوعى بها و كيفية التعامل مع الأطفال حيث ينعكس ذلك فى نشئتهم على طريقتهم فى التفكير و سلامة بنائهم المعرفى و الانفعالى للطلاب و تميز شخصيتهم بالاستقرار .
- عقد مجموعة من الورش و التدريبات لمساعدة الطلاب على التعرف على مشاعرهم و انفعالاتهم و مساعدتهم فى القدرة على التعامل معها و مع المشكلات التى قد يواجهونها و كيفية وصولهم إلى نوعية من الاستقرار فى الجانب الانفعالى حيثما يستقر الجانب الفكرى و الإدراكى لديهم ويحققون ما يريدون فى الجانب الأكاديمي.
- إجراء دراسات اكتشاف على وجود اضطرابات أخرى للطلاب و عمل دراسات مقارنة بينهم .

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

- تناول إعداد برامج تربوية وإرشادية قبل الزواج لتأهيل الأزواج لكيفية الأساليب الوالدية السوية فى تنشئة أبنائهم.
- تناول فعالية برنامج تدريبى للأباء و الأمهات القائمين على الرعاية للأبناءهم المصابين باضطراب الشخصية الحدية و كيفية التعامل معهم .
- تناول دراسة أساليب المعاملة الوالدية مع متغيرات نفسية أخرى .
- تناول دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية للتربية عند الأباء و الأمهات.
- تناول دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتأثير تلك الأساليب فى تورثها على الأجيال.
- تناول دراسة اضطراب الشخصية الحدية مع متغيرات نفسية أخرى .
- تناول دراسة الصدمات المبكرة الناتجة عن أساليب المعاملة الغير سوية و تأثيرها فى تكوين أعراض مرضية لدى الأبناء أو الطلاب .

المراجع

المراجع العربية :-

-أمانى عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٣) . مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، جامعة المنوفية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

-أيه رشوان علوي (٢٠٢١) . العلاقة بين بعض جوانب التشويه المعرفى و مظاهر اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الإناث ، رسالة ماجستير ، شعبة علم النفس الإكلينيكى ، قسم علم نفس ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة .

-إيمان عمر السيد محمد عمر (٢٠٢١) . أساليب المعاملة الوالدية و أثرها فى الكفاءة التواصلية لعينة من الأطفال بطيئ التعلم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

-أيمن حامد أحمد الجوهرى (٢٠١٨) . العلاقة بين المخططات غير التوافقية المبكرة و اضطراب الشخصية الحدية و الشخصية المضادة للمجتمع لدى المعتمدين على المواد النفسية ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس ، كلية أداب ، جامعة حلوان .

-إنعام أحمد عابد شعيبى (٢٠١١). علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقرارتهم فى المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع١٩ ، ص١٤٢-١٧١.

-الرابطة الأمريكية للطب النفسي DSM-5 (٢٠١٤) . الدليل التشخيصى و الإحصائى الخامس للإضطرابات العقلية ، (ترجمة دكتور أنور الحمادى) .

-إبراهيم بن سالم الصباطى ، محمد عبد السلام غنيم (٢٠١١) . مقدمة فى علم النفس النمو ، الهفوف : مكتبة الملك فهد الوطنية .

-بليز أجيرى ، جيليان جالين (٢٠١٨). الانتباه لأضطراب الشخصية الحدية ، مكتبة جرير.

-بن نانة خميسة ، و بن حمزة كريمة (٢٠٢٠) . اضطراب الشخصية الحدية و علاقته بالتنظيم الوجدانى لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، شعبة علم النفس و علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة قاصدى مرباح .

-جارى ر. فاندنبوس (٢٠١٥) . القاموس الموسوعى فى العلوم النفسية و السلوكية، (ترجمة عبد الستار إبراهيم ، علاء الدين كفافى) ، المجلد الثانى ، القاهرة : مركز القومى للترجمة .

-جيفرى سي وود (٢٠٢٠) . العلاج المعرفى السلوكى لاضطرابات الشخصية (دليل عملى) ، (ترجمة عبد الجواد خليفة أبو زيد) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

-حنان أسعد خوخ (٢٠١٤) . اضطراب الشخصية الحدية : دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية و طالبات الجامعة بالتخصصات العلمية و الأدبية بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمى ، جامعة الكويت ، مج٢٨، ع١١١، ص١٠٧-١٤٤.

-حنين على حسن البحر ، ياسمين محمد فتحى عبد الفتاح صندوقة (٢٠٢٠) . أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء الاجتماعى : دراسة وصفية على عينة من المراهقين و المراهقات ببلدة ببيت حنينا ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المركز القومى للبحوث غزة ، مج ٤، ع٣١، ص٧١-٨٣ .

-حسين فالح حسين (٢٠٠٦) . دراسة مقارنة فى اضطراب الشخصية الحدية لطلبة الجامعة المستنصرية تبعاً لأساليب المعاملة الوالدية ، مجلة القادسية فى الأداب و العلوم التربوية ، كلية الأداب ، جامعة القادسية ، مج٥ ، ع١ ، ص١١٤-١٣٥.

-حازم إسماعيل السيد ، أحمد خفاجى (٢٠٠٩) . تربية الأبناء علم و فن . القاهرة : دار الكتب المصرية .

-حسن مصطفى عبد المعطى ، هدى محمد قناوى (٢٠١٧) . علم النفس النمو ، المجلد الثانى ، القاهرة : دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع .

-حسام الدين فياض (٢٠١٥) . مفهوم التنشئة الاجتماعية و أساليب المعاملة الوالدية ، القاهرة : نحو علم الاجتماع التنويرى .

-حظية بنت لاحق بنت محمد لاحق (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية المهيئة لجنوح الأحداث ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مج٢٩، ع٢، ص٢١١-٢٣٢.

-دانيال جيه فوكس (٢٠٢١) . اضطراب الشخصية الحدية (دليل عملى) برنامج متكامل لفهم و علاج اضطراب الشخصية الحدية ، (ترجمة الدكتور عبد الجواد خليفة أبو زيد) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

-رانيه محمد رفعت محمد (٢٠١١) . بعض المتغيرات النفسية المنبئة باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس و الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف

-زياد بركات (٢٠٢١) . الشخصية الحدية فى علاقتها المتبادلة بالجهد العاطفى و الشعور بالفخر للانتماء إلى الجامعة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة بيت لحم ، مج ٣٨ ، ص ٤١-٨٤ .

-سعاد بنت عبد الله البشر(٢٠٠٥) . التعرض للإساءة فى الطفولة وعلاقته بالقلق و الاكتئاب و اضطراب الشخصية الحدية فى الرشد ، دراسات نفسية ، رابطة الاخصائين النفسيين المصرية ، مج١٥، ع٣، ص٣٩٩-٤١٩.

-سهير إبراهيم محمد إبراهيم الشافعى (٢٠١٤). ببعض أساليب المعاملة الوالدية غير السوية و علاقتها بالضغوط النفسية و الأسرية لدى المراهقات ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ،ج٣ ،ع١٥٨، ص٢٩٣-٣٢٦.

-سعيد مساعد سعيد الزهرانى (٢٠١٩) . الجمود الفكرى (الدوجماتية) و علاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قلوة ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج٥٧ ، ص٤١٩- ٤٤٥.

-سعاد حسنى عبد الله مهدى (٢٠١٧). اضطراب الشخصية الحدية و علاقته بالتشوهات المعرفية و الرفض الإجتماعى لدى المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، مج ١٧ ، ع ٤ ، ص ٤٧٣- ٥٣٤ .

-شيماء محمد جاد الله (٢٠١٩). اضطراب ضعف تركيز الانتباه المصحوب بفرط النشاط بمرحلة البلوغ بين مريضات الشخصية الحدية : مقارنة الأداء المعرفى العصبى بين الإناث البالغات ، حوليات أداب عين شمس ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس ، مج ٤٧ .

-شرين عبد القادر محمود (٢٠١٢). كفاءة بعض الوظائف المعرفية لدى مرتفعى و منخفضى مظاهر اضطراب الشخصية الحدية فى ضوء النموذج الارتقائي العصبى ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة .

-صمويل تامر بشرى ، علا محمد عبد الوهاب المجذوب ، مصطفى عبد المحسن عبد التواب الحديبى (٢٠١٧). أعراض اضطراب الشخصية الحدية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمات المتزوجات ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج ٣٣ ، ع٢ ، ص ٤٦١-٤٩٤.

-طه أحمد حسانين المستكاوى ، سارة مصطفى على ، دينا سالم سليمان عارف (٢٠٢٠). إسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء فى التنبؤ بالانتماء

الوطنى لدى طلاب الجامعة ، دراسات فى الإرشاد النفسي التربوى ، مركز الإرشاد النفسي و التربوى ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ،ع٨، ص٦٣-٩٨.

-عادل صادق (٢٠٠٣) . فى بيتنا مريض نفسي . القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع .

-على ماهر خطاب (٢٠٠٧). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط٦. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

-علي ماهر خطاب (٢٠٠٤). الإحصاء الوصفي. ط٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-عطيات محمد الأمين (٢٠١٨) . أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها باضطراب الخوف ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس التطبيقى ، كلية التربية ، جامعة الجزيرة ، السودان .

-عبد الكريم محمد سليمان جرادات ، أحمد يحيى الجوارنة (٢٠١٤). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الاكتئابيه و سمه القلق ، مجلة اتحاد الجامعات العربية لتربية و علم النفس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، مج ١٢، ع٤، ص١٧٥-١٩٣.

-فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-فاطمة الكتانى (٢٠٢١) . السموم النفسية ، بيروت : الدار العربية للعلوم ناشرون .

-فيروز مامى زرارقة ، فضيلة زرارقة (٢٠١٣). أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدوانى لدى المراهق ، مجلة الدراسات فى الطفولة ، مركز البصيرة للبحوث و الاستشارات و الخدمات التعليمية ، ع٤ ، ص٩٩-١٢٧.

-لطفى الشربينى (٢٠٠٦). معجم مصطلحات الطب النفسي ، مركز تعريب العلوم الصحية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى .

-ليزلى موارى (٢٠٠٥). استخبار وصف الشخصية ، (ترجمة مصرى حنورة) ، الطبعة الثانية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

-محمود يونس أحمد (٢٠٢١). اضطراب الشخصية الحدية (الشبح القاتل) ، القاهرة : كنوز للنشر و التوزيع .

-محمد أحمد محمود خطاب (٢٠٢٢) . ديناميات إضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين (دراسة إكلينيكية متعمقة من منظور التحليل النفسي) ، القاهرة : المكتب العربى للمعارف .

-محمد أحمد محمود خطاب (٢٠٢٠) . ديناميات إضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين (دراسة إكلينيكية متعمقة من منظور التحليل النفسي) ، مجلة الإرشاد النفسي ، كلية أداب ، قسم علم نفس ، جامعة عين شمس ، ع ٦٢، ج١ .

-منار مجدى عبد الحميد أمين ، ماجى وليم يوسف ، رباب عبد المنعم سيف (٢٠١٧) . اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة من طالبات كلية البنات ، **مجلة البحث العلمى فى الآداب** ، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية ، جامعة عين شمس ، مج١ ، ع١٨ ، ص ١٣٧-١٦٦ .

-منار مجدى عبد الحميد أمين (٢٠١٧) . البروفيل النفسي لاضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالتنظيم العاطفى لدى طالبات كلية البنات ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

-منى مصطفى الزاكى محمد (٢٠١٢) . أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل المعاق و علاقتها بسلوكه الاستقلالى ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع٢٥، ص٢٥٨-٣٠٢.

-محمد رياض عباس (٢٠١٤) . أنماط التعلق المبكر وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى مراجعى العيادات النفسية الخارجية فى الأردن ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة عمان الأهلية .

-مايسة أحمد النيال (٢٠٠٢) . التنشية الاجتماعية ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

-محمد المهدى (٢٠٠٧) . الصحة النفسية للطفل ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

-مارشا م. لينهان ، كونستنس أ. كيهرر (٢٠٠٢) . اضطرابات الشخصية البينية ، مرجع إكلينيكى فى الاضطرابات النفسية دليل علاجى تفصيلى ، (ترجمة صفوت فرج) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

-مارث إم. لينهان (٢٠١٤) . العلاج المعرفى السلوكى لاضطراب الشخصية الحدية ، (ترجمة د.ألفت حسين كحلة) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

-نهاد عبد الوهاب محمود (٢٠١٥) . المخططات اللاتكيفية المبكرة كمتغير وسيط بين أنماط التعلق الوجدانى و أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية ، **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكى و الإرشادى** ، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين ، مج٣، ع١، ص٧٣-١١٤.

-نورة مسفر عطيه الغبيشى الزهرانى (٢٠٢٠) . أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاتزان الانفعالى لدى الأبناء، **مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية و الاجتماعية**، جامعة تبوك ، السعودية ، ع١٠، ص٣-٢٩ .

-نادية مصطفى عطية أحمد ، محمد أحمد إبراهيم سعفان ، صفاء أحمد أحمد عجاجه (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية كمؤشرات تشخيصية لاضطراب العرض الجسدى "دراسة حالة" ، **المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، المجلد ٤، ع١٣، ص٢٥-٤٠.

-هبة محمد على حسن (٢٠١٥) . المخططات المعرفية اللاتوافقية المنبئة باضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الشباب الجامعى ، **مجلة كلية الأداب** ، كلية الأداب ، جامعة بنها ، مج ١، ع٤١، ص ٣٦٧-٣٨٧.

-هبة محمود محمد (٢٠١٦) . سمات الشخصية كمتغيرات وسيطة فى العلاقة بين الابتزاز العاطفى و أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية من المتزوجين ، رابطة الأخصائين النفسيين المصرية ، دراسات نفسية ، مج٢٦ ، ع١ ، ص٢٧-٨٤ .

-هبه الله محمد محمود غزى (٢٠٢٢) . دور السياق الأسرى و الأحداث الصدمية فى مرحلة الطفولة فى التنبؤ بمظاهر اضطراب الشخصية الحدية لدى الراشدين ، رسالة دكتوراه ، قسم علم النفس ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة .

-هدى محمد قناوى (٢٠١٣) . الطفل تنشئته و حاجاته ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

-ياسمين محمود عبد العزيز محمد (٢٠١٩) . المخططات المعرفية السلبية المرتبطة باضطراب الشخصية الحدية و اضطراب الشخصية البارنوية لدى الراشدين ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية الأداب ، جامعة حلوان .

-يونس منصور أبو عجاج ، فيصل محمد خير الزراد (٢٠١٧) . أعراض اضطراب تشوه صورة الجسد و علاقتها بتقدير الذات و اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من البدناء ، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا و البحث العلمى ، جامعة عمان الأهلية ،١-١٢٩.

المراجع الأجنبية :-

- American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. 5th ed. Washington, DC: APA.

- Barros, Kathleen (2016). Borderline Personality Disorder Features, Perceived Social Support, Sleep Disturbance, and Rejection Sensitivity. Arizona State University, ProQuest Dissertations Publishing.

- Cohn, Danielle M. (2019). The Impact of State Shame on Theory of Mind in Individuals with Borderline Personality Disorder, Ann Arbor, United States, American University, ProQuest Dissertations Publishing.

- Gunderson J, G. M. C. Zanarini, L. W. Choi-Kain, K. S. Mitchell, K. L. Jang, and J. I. Hudson (2011). Family study of Borderline Personality Disorder and Its Sectors of Psychopathology, archives of general psychiatry 68(7), 753-762.

- Hoang, To-Nga M. (2014). Borderline Features in Vietnamese Adolescence, The Roles of Childhood Trauma, Parental Bonding, and Family Functioning. University of Minnesota, ProQuest Dissertations Publishing.

- Linehan, M. (2003). Cognitive Behavioral Treatment of Borderline Personality Disorder, New York.

- Muris, P. (2006). Maladaptive Schema in Non-Clinical adolescents; relations to perceived parental rearing behaviors, big five personality factors and psychopathological symptoms, Erasmus University Rotterdam, Clinical Psychology and Psychotherapy, Psych other, 13, 405–413 Published online in Wiley Inter Science (www.interscience.wiley.com).

- Nichols, Sarah Nicole. (2017). The Relationship Between Childhood Trauma on Borderline Personality Disorder Among Adults and the Effectiveness of Dialectical Behavior Therapy Compared to Mentalization-Based Therapy in Treating Borderline Personality Disorder, California State University, Los Angeles, ProQuest Dissertations Publishing.

- Paris, J. (2008). Treatment of Borderline Personality Disorder, New York, the Guilford press.

- Ramos, V. Leal, L. Maroco, J. (2009). Borderline Personality Disorder in adolescents - personality traits in the adolescents and in the parents,

Psychology and Health Research Unit, Instituto Superior de Psicologia Aplicada, Lisboa, Portugal, ResearchGate Publishing ,24(S1).

- Walsh, Dayton Richards. (2016). Eating Disorder Symptomatology in Pre-Adolescent Girls, The Role of Maltreatment and Borderline Personality Features, University of Rochester, ProQuest Dissertations Publishing.